وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة وهران2

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس و الأرطوفونيا

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس العمل و التنظيم و تسيير الموارد البشريةالموسومة ب:

السلامة المهنية
و علاقتها بالوقاية من حوادث العمل

دراسة ميدانية لعينة من عمال مؤسسة ميناء وهران

من إعداد الطالب: **تحت إشراف:**

بلقاسمي نصر الدين **أ.د سهيل مقدم**

لجنة المناقشة

أ.د قدور بن عباد هوارية .....رئيسا.
أ.د.مكي احمد.....مناقشا
أ.د مقدم سهيل.....مشرفا و مقررا

السنة الجامعية: 2018 - 2019

الإهـــــــــــداء

اهدي هذا العمل إلى روح أمي رحمة الله عليها

و إلى أبي الذي ساندني في حياتي و كان لي سندا في جميع المواقف

إلى أسرتي العزيزة

أقاربي و أصدقائي

و زملائي في الدراسة قسم علم النفس العمل و التنظيم

الأساتذة الكرام الذين أناروا دربي

الشكر

أحمد الله حمدا كثيرا يليق بجلاله و كمال صفاته الذي وفقنا و أعاننا على إتمام هذه الدراسة و نصلي و نسلم على من لا نبي بعده

و أساله عز و جل أن يبارك لي في والدي الكريم و أن يرحم أمي العزيزة و يحفظ لي عائلتي الكريمة

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ مقدم بقبوله الإشراف على هذه المذكرة و متابعتها المستمرة و توجيهاته و ملاحظاته القيمة

كما أتقدم بالشكر الخاص إلى زميلي في الدراسة سابقا و إطار في مصلحة التكوين في ميناء وهران حاليا على التسهيلات المقدمة أثناء القيام بهذه الدراسة و زميلي جبار إسماعيل و بغالية أحمد على الدعم المتواصل في البحث

كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر و التقدير لزملائي في قسم علم النفس العمل و التنظيم و لكل من ساهم و قدم لي العون و التوجيه لإتمام هذه الدراسة .

ملخص الدراسة

تتمحور هذه الدراسة حول السلامة المهنية و علاقتها بالوقاية من حوادث العمل و للبحث في هذا الموضوع تم طرح التساؤل التالي :

هل يوجد علاقة بين السلامة المهنية و حوادث العمل بمؤسسة ميناء وهران ؟

تبنت الدراسة الفرضيات التالية :

- الفرضية العامة : يوجد علاقة دالة إحصائيا بين السلامة المهنية و حوادث العمل
- الفرضية الجزئية الأولى: يوجد علاقة دالة إحصائيا بين إجراءات السلامة المهنية و حوادث العمل
- الفرضية الجزئية الثانية: يوجد علاقة دالة إحصائيا بين تدريب العاملين على السلامة المهنية و حوادث العمل
- الفرضية الجزئية الثالثة: يوجد علاقة دالة إحصائيا بين التزام العمال بتعليمات الإدارة الوقائية وحوادث العمل.

و قد تمثلت أدوات البحث في المقابلة مع مسؤول الأمن الصناعي ، و اعتمدنا على الاستبيان أيضا في البحث حيث تمثلت عينة البحث في 30 عاملا تعرضوا للحوادث في السنوات الأخيرة

و كانت نتائج البحث بقبول الفرضيات المطروحة و تحققها في ميدان البحث .

Résumé de l'étude

Cette étude porte sur la sécurité au travail et son lien avec la prévention des accidents du travail en posant la question suivante

Existe-t-il un lien entre la sécurité au travail et les accidents du travail au port d'Oran?

L'étude a retenu les hypothèses suivantes:

- Hypothèse générale: il existe une relation statistiquement significative entre la sécurité au travail et les accidents du travail

- La première hypothèse: il existe une relation statistiquement significative entre les mesures de sécurité au travail et les accidents du travail

- Deuxième hypothèse partielle: il existe une relation statistiquement significative entre la formation des travailleurs en matière de sécurité du travail et les accidents du travail

- Partie III Hypothèse: Il existe une relation statistiquement significative entre le respect des instructions de gestion préventive par les travailleurs et les accidents de travail.

Les outils de recherche dans l'entretien avec l'agent de sécurité industrielle, et nous nous sommes également appuyés sur le questionnaire de la recherche où l'échantillon de la recherche sur 30 travailleurs a été exposé à des accidents ces dernières années

Les résultats de la recherche ont accepté les hypothèses émises et réalisées dans le domaine de la recherche

الفهرس

- الإهداء.....أ
- الشكر.....ب
- ملخص البحث.....ج
- الفهرس .....د. ه . و
- قائمة الجداول.....ز
- المقدمة.....01

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار العام لإشكالية الدراسة

1 - إشكالية البحث.....03
2 - فرضيات البحث.....04
3 - دواعي اختيار الموضوع.....04
4 - التحديد الإجرائي للمفاهيم 05
5 - أهداف البحث 05
6- الدراسات السابقة 06

الفصل الثاني: السلامة المهنية

- تمهيد.....08
1- مفهوم الصحة و السلامة المهنية.....08
2- أهمية الصحة و السلامة المهنية.....10
3- أهداف الصحة و السلامة المهنية.....12
4- مظاهر السلامة المهنية.....13
5- مهام السلامة في المؤسسة الصناعية.....15
6- عمليات الأمن الصناعي.....19
- خلاصة الفصل.....21

الفصل الثالث :حوادث العمل

- تمهيد 22

1- مفهوم حوادث العمل.....22
2- النظريات المفسرة لحوادث العمل.....23
3- تصنيفات حوادث العمل.....24
4- أسباب حوادث العمل.....25
5- تكاليف حوادث العمل.....30
6- إستراتيجية الوقاية من حوادث العمل.....30
7- الآثار المترتبة عن حوادث العمل.....32
- خلاصة الفصل.....35

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية

- تمهيد 36
1- منهج مستخدم في الدراسة.....36
2- الدراسة الاستطلاعية 36
2-1 - الغرض من الدراسة.....36
2-2- زمان و مكان إجراء الدراسة 36
3- طريقة المعاينة 42
4- خصائص الدراسة الاستطلاعية.....42
5- أدوات البحث.....44
6- الخصائص السيكومترية للأدوات المستخدمة 45
7- الدراسة الأساسية 48
7-1 أهداف الدراسة الأساسية.....49
7-2 منهج الدراسة الأساسية 49
7-3 عينة الدراسة الأساسية.....49
7-4 مواصفات عينة الدراسة الأساسية.....49
8- الأدوات المستخدمة في الدراسة الأساسية 51
9- أساليب المعالجة الإحصائية.....51
- خلاصة الفصل 52

الفصل الخامس: عرض و تحليل النتائج

- تمهيد.....53
1- عرض و تحليل نتائج المقابلة 54
2- عرض نتائج الدراسة الأساسية.....57
2-1 عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى.....57
2-2 عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية.....57
2-3 عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة.....58
2-4 عرض نتائج الفرضية العامة.....59

الفصل السادس: تفسير و مناقشة النتائج

- تمهيد.....60
1- تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى.....60
2- تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية.....61
3- تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة.....62
4- تفسير و مناقشة نتائج الفرضية العامة.....63
5- توصيات و اقتراحات.....64
- الخاتمة.....65
- قائمة المراجع.....66
-الملاحق

قائمة الجداول

رقم الجدول	الموضوع	الصفحة
01	تصنيف حوادث العمل	26
02	العدد الكلي لعمال مؤسسة ميناء وهران	41
03	توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس	42
04	توزيع العينة الدراسة الاستطلاعية حسب السن	42
05	عينة الدراسة الاستطلاعية من حيث المستوى التعليمي	43
06	توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية من حيث الخبرة المهنية	43
07	صدق فقرات البعد الأول (إجراءات السلامة المهنية)	45
08	صدق فقرات البعد الثاني (تدريب العاملين على إجراءات السلامة المهنية)	46
09	صدق فقرات البعد الثالث (التزام العمال بتعليمات الإدارة الوقائية)	47
10	صدق فقرات المتغير الثاني (حوادث العمل)	47
11	معامل الثبات ل متغير السلامة المهنية	48
12	معامل الثبات ل متغير حوادث العمل	48
13	عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس	49
14	توزيع العينة الأساسية حسب السن	50
15	توزيع عينة الدراسة الأساسية من حيث المستوى التعليمي	50
16	توزيع عينة الدراسة الأساسية من حيث الخبرة المهنية.	50
17	نتائج الفرضية الجزئية الأولى	57
18	نتائج الفرضية الجزئية الثانية	57
19	نتائج الفرضية الجزئية الثالثة	58
20	نتائج الفرضية العامة	59

المقدمة

بالرغم من التطور الهائل في أساليب العمل الفنية و التكنولوجية ، و بالرغم من أهمية ذلك النمو و استمرارية حياة المنشات مستقبلا إلا أن العنصر البشري سيظل أهم عناصر الإنتاج للمنشات ، الأمر الذي يدفع بالغدارة إلى ضرورة الاهتمام بإدارة الأفراد فيها لكي تعمل هذه الأخيرة على إشباع حاجات العاملين و احترام مصالحهم و التعامل مع الضغوط الاجتماعية المختلفة فيها لا شك لاشك فيه أن وجود نظام فعال الصحة و السلامة المهنية يؤدي للحفاظ على الثروات الاقتصادية من الضياع و ذلك بالكشف عن المخاطر و الأسباب المؤدية إليها، و اتخاذ الإجراءات و الاحتياطات الوقائية الكفيلة تمنع وقوعها ، فالسلامة المهنية تهدف إلى وجود بيئة عمل آمنة خالية من الحوادث و حماية عناصر الإنتاج (الإنسان ، الموارد ، وسائل الإنتاج) من التلف و الضياع

وذلك بتوفير بيئات عمل آمنة خالية من مسببات الحوادث و الأمراض المهنية ، بمعنى توفير الحماية و التثقيف الصحي للعاملين و ذلك بالتحكم في مسببات الحوادث و الأمراض المهنية و منبعها عن طريق إزالة العوامل و الظروف المهنية الخطرة التي تؤثر على صحة و سلامة العامين في موقع العمل .

فكل عام تحدث ملايين حوادث العمل في العالم بعضها مميت و الآخر قد ينجم عنه إعاقة كلية أو جزئية لبعض الأشخاص و حوادث العمل تسبب معانات للضحية، و في كل الأحوال كل حوادث العمل تؤدي إلى فقدان في الوقت و المال .

فحوادث العمل ينجم عنها معانات إنسانية فقدان اقتصادي فالعالم يدفع ثمن غالي لحوادث العمل فمثلا في الجزائر يحدث حوالي 50.000 حادث كل عام مع نمو سنوي قدره 140 بالمائة منها 7000 حالة خطيرة بحيث ترجع أسباب الحوادث في معظم الأحيان إلى عدم احترام القواعد الأساسية للسلامة فحسب الدراسة التي قامت بها السيدة " عبادلة " مستشارة طبيب في CNAS فان الضحايا 80 بالمائة منهم ذكور ، بحيث عدم الامتثال للسلامة و الوقاية هي السبب الرئيسي للحوادث ففي الكثير من الأحيان يؤدي الحادث إلى بتر الجزء العلوي أو السفلي من الجسم و هذا يمثل 5 بالمائة من الحوادث في حين تتمثل الإصابات

الخطيرة الأدنى ب 30 بالمائة بحيث يتأثر الصدر و الجمجمة أيضا حيث أن نسبة 80 بالمائة من الضحايا لا يريدون الحوادث و أحزمة الأمان أو القفازات إذ من الضروري وجود خدمات صحية مهنية في المؤسسة و التي من شانها ضمان الامتثال لتدابير السلامة المهنية .

و بالنظر لهذه الأرقام المذهلة ، دعت السلطات في الجزائر لأرباب العمل لإعداد كافة المعدات للازمة للوقاية و العامل يجب أن يكون مسؤول على سلوكه و واعي من المخاطر التي تحدث في مكان عمله و رفع دور الدولة كمنظم للنظام الاجتماعي من خلال الإطار القانوني ، بحيث وضع المشروع الجزائري قانون حوادث العمل من اجل توفير حماية اكبر للعامل .

الفصل الأول

1- إشكالية البحث

2- الفرضيات المطروحة

3- دواعي اختيار الموضوع

4- التحديد الإجرائي للمفاهيم

5- أهداف البحث

6- الدراسات السابقة

1 - إشكالية البحث:

يعتبر موضوع حوادث العمل و السلامة المهنية من بين المواضيع التي لقيت اهتماما واسع النطاق من طرف المختصين و أرباب العمل و أصحاب القرار بالمؤسسات الصناعية مطلع القرن 20 نتيجة التقدم التكنولوجي السريع الذي شهده العالم ، و التوجيه الكبير نحو القطاع الصناعي و ذلك باعتباره إستراتيجية فعالة في عملية التنمية الاقتصادية من جهة و في تحسين مستوى أداء العاملين بالعمل على التقليل من المشاعر السلبية نحو أعمالهم كانعدام الثقة و الاستقرار و الضغط و القلق و الاغتراب المهني بالإضافة إلى وقايتهم من الإصابات وحوادث العمل .

و تتجسد إستراتيجية الأمن الصناعي في تلك النشاطات التي يقدمها من خلال لجانه التي عادة ما تتكون من الإداري ، الفني ، المشرف ، الطبيب النفساني ، مهندس الأمن الصناعي ، الطبيب المهني و تكمن وظيفة هاته اللجان في العمل على توفير وسائل الأمن و الصحة و الوقاية في بيئة العمل و كذا توعية العاملين و تدريبهم و تشجيعهم للحفاظ على سلامتهم و سلامة عناصر إنتاج مؤسستهم ، و ذلك من خلال إتباع شروط و تعليمات السلامة المهنية لوقايتهم من إصابات حوادث العمل .

و تعتبر مشكلة إصابات حوادث العمل من بين المشكلات التي واجهتها المؤسسات الصناعية الجزائرية و التي كلفتها خسائر مادية و جسمية تجسدت في تلف المعدات و الآلات و فقدان المواد الخام و هدر في الأموال ، فقدان العناصر البشرية علاوة على اضطرارها بالوفاء بالتعويضات المتعلقة بالعجز الكلي الذي يصيب العامل ، و في ذات الوقت تتعين عليها ان تقوم بإجراءات تعين عمال جدد بدلا عن المصابين العاجزين و ذلك من خلال تحملها نفقات التعين و التدريب .

و سيتم من خلال هذه الدراسة محاولة الإجابة على التساؤل التالي :

- هل يوجد علاقة بين السلامة المهنية و حوادث العمل؟

- هل يوجد علاقة بين اجراءات السلامة المهنية و حوادث العمل ؟

- هل يوجد علاقة بين تدريب العاملين على اجراءات السلامة المهنية و حوادث العمل ؟

- هل يوجد علاقة بين التزام العمال بتعليمات الإدارة الوقائية و حوادث العمل ؟

2 - الفرضيات المطروحة :

الفرضية العامة:

- يوجد علاقة دالة إحصائيا بين السلامة المهنية و حوادث العمل

الفرضيات الجزئية:

- يوجد علاقة دالة إحصائيا بين إجراءات السلامة المهنية و حوادث العمل

- يوجد علاقة دالة إحصائيا بين تدريب العاملين على اجراءات السلامة المهنية و حوادث العمل

- يوجد علاقة دالة إحصائيا بين التزام العمال بتعليمات الإدارة الوقائية و حوادث العمل

3- - دواعي اختيار الموضوع :

تعود دوافع و أسباب اختيار الموضوع الى

- تحسين القدرات المعرفية و التطبيقية من خلال القيام بمذكرة التخرج .

- يعتبر محاولة لحل مشكلة من بين المشكلات التي تعاني منها المؤسسات الصناعية .

- الإجابة على التساؤل المطروح في الإشكالية.

- يعتبر من أهم الدراسات التي تجذب الانتباه للمؤسسات الصناعية

- محاولة الوصول إلى نتائج و اقتراحات من خلال المعلومات المتحصل عليها و التي من شانها ان تساعد للتقليل من المشكلة

- معرفة مدى مساهمة الأمن الصناعي في التقليل من حوادث العمل إضافة إلى مدى استفادة و اهتمام العاملين من إجراءات و برامج تدريب و أساليب الوقاية و التوعية.

- التعرف على النتائج السلبية التي تخلفها حوادث العمل .

4 - التحديد الإجرائي للمفاهيم:

- الإجراءات:

هي البرامج و الاستراتيجيات التي تستعملها المؤسسة لتحقيق السلامة المهنية

- الحادثة

هي واقعة غير مرغوب فيها تحدث دون ان يكون هناك توقع حدوثها و قد تنجم عنها إصابات بسيطة أو عنيفة او تلف للاشياءو قد لا ينجم عنها اشياء .(حمود عوض،299،1985)

- السلامة المهنية :

يقصد بها حماية الموارد البشرية من الاذى و الضرر التي تسببه لهم حوادث مختلفة في مكان العمل و هذا الاذى تظهر نتيجته فورا كالكسوربكافة انواعها و الجروح (ذرذاري ، 2016،ص 11)

5- أهداف البحث:

إن دراسة هذا البحث من شانه ان يرمي لبلوغ الأهداف التالية

- معرفة إذا كانت للمؤسسة إدارة تطبق إجراءات الصحة و السلامة المهنية .
- محاولة معرفة مدى استفادة العمال من خلال مشاركتهم في التدريب الخاص بمجال الامن الصناعي في وقايتهم من إصابات حوادث العمل
- التأكد من تقديم وسائل السلامة و الوقاية في محيط العمل و توفيرها لكل عامل .
- التعرف على تطبيق العمال لقوانين السلامة المهنية في العمل .

6- الدراسات السابقة:

1- دراسة عمارة الجيلالي (2005) أجريت لنيل شهادة ماستر تخصص علم النفس العمل و التنظيم و الارغونوميا. أجريت الدراسة لمعرفة إجراءات الصحة و السلامة المهنية في التقليل من حوادث العمل و ثم إجراء الدراسة الميدانية في مؤسسة المنتجات الطويلة – سوتريفت- تيارت

و قد استعمل الباحث الاستبيان كأداة لجمع المعطيات على عينة تتكون من 65 عاملا و من النتائج التي توصل إليها الباحث هي

- تساهم اللوائح و أنظمة الصحة و السلامة المهنية في التقليل من الحوادث.

- تعتبر بعض الظروف الفيزيقية أكثر مساهمة في التقليل من الحوادث

- يساهم التدريب في مجال الصحة و السلامة المهنية في التقليل من الحوادث

2- دراسة دقيش خندودة (2006) أجريت لنيل شهادة الماجيستر في علم النفس العمل و التنظيم لمعرفة الوعي الوقائي لدى العمال المنفذين و علاقته بحوادث العمل بالمؤسسات الصناعية الجزائرية و ثم إجراء الدراسة بالشركة المتوسطية للمكثفات – سكيكدة- بحيث اعتمدت الباحثة على أدوات و تقنيات جمع البيانات في دراستها كالملاحظة و المقابلة و التقارير و السجلات و كذلك الاستمارة كما كان اختيار قصدي للعينة حيث يتم عددها 54 عاملا موزعين على مناصب مختلفة من أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة مايلي

- أهمية وسائل التوعية الوقائية و دورها الفعال في تنبيه الحس الوقائي لدى العمال

- تطبيق مختلف اللافتات و اللوائح الأمنية الموجودة بالشركة عموما و مناصب العمل على وجه الخصوص

3- دراسة دوباخ قويدر (2009): أجريت لنيل شهادة ماجيستر تخصص علم النفس عمل و تنظيم و تسيير الموارد البشرية قد أجريت الدراسة لمعرفة مدى مساهمة الأمن الصناعي في الوقاية من الحوادث المهنية و الأمراض المهنية و قد تم إجراء الدراسة الميدانية في مؤسسة صناعة الكوابل ببسكرة ENICAB استعمل الباحث أساليب و أدوات لجمع البيانات منها الاستبيان و المقابلة و قد تم توزيع الاستبيان على 38 عاملا خضعوا للتدريب في مجال الأمن و من بين النتائج المتوصل إليها هي

- تتغير سلوكات العامل بعد المشاركة في التدريب .

- تتغير اتجاهات العامل ايجابيا نحو العمل بعد المشاركة في التدريب .

4- دراسة عبد الرحمان العيساوي (1965) :اهتمت هذه الدراسة بالتعريف بالأمن الصناعي في العمل و تطرقت إلى بعض الإحصائيات المتعلقة بصفة خاصة بكيفية الوقاية من الحوادث و ذلك بتدريب العمال عن الأمن الصناعي و عدم تعرض للحوادث و اقترح العيسوي عنصرين أساسيين يجب أن تحتويها برامج الأمن هما

- إلمام العامل بالطرق السليمة في أداء العمل و اقترح خطوتين لتنفيذ ذلك أولهما تكليف احد العمال المهرة بأداء العمل بصورة مثالية أمام العامل كخطوة أولى ثم تكليف العمال أنفسهم بالقيام بالعمل أمام المدرب و تكراره حتى يكتسبون المهارة كخطوة ثانية

- إثارة العامل نحو تنفيذ هذه المعرفة . يمكن إثارة اهتمام العامل على إتباع تعليمات الأمن الصناعي و ذلك بإشراك العمال في إعداد برامج الأمن و القيام بحملات التوعية بصورة مستمرة و متنوعة داخل المؤسسات و خارجها . و مما يجذر ذكره أن التدريب على الأمن من بين الطرق الفعالة التي يمكنها التقليل من حوادث العمل و كذلك الأمر بالنسبة لحملات التوعية الوقائية على اختلاف أنواعها و أساليبها التي تمكننا من زرع الفكر الوقائي لدى العمال (حاج براهيم خيرة ، 2017، ص 8 ص9)

الفصل الثاني

- تمهيد

7- مفهوم الصحة و السلامة المهنية

8- أهمية الصحة و السلامة المهنية

9- أهداف الصحة و السلامة المهنية

10- مظاهر السلامة المهنية

11- مهام السلامة في المؤسسة الصناعية

12- عمليات الأمن الصناعي

- خلاصة الفصل

تمهيد :

يعتبر موضوع السلامة المهنية من الموضوعات المهمة في القطاع الصناعي و ذلك باعتبارها عنصر هام في جلب اليد العامة و تحقيق الأرباح و العلم الذي يحافظ على سلامة العمل و صحته و على عناصر الإنتاج و توفير بيئة عمل آمنة و مع ارتفاع نسبة حوادث العمل مما يعيق العمل و يكلف خسائر مادية و بشرية ، لذلك اهتم أهل الاختصاص في البحث عن الطرق السلمية و الصحيحة في العمل و توعية العمال بأخطار العمل و تطبيق قوانين للسلامة المهنية تطبق في العمل.

1- مفهوم الصحة و السلامة المهنية :

- هناك فرق بين مصطلح الصحة و السلامة المهنية على الرغم من ارتباطهما فمصطلح صحة الفرد أوسع من مصطلح السلامة . إذ أن السلامة المهنية تعني " صيانة و حماية العاملين من الإصابات الناجمة عن حوادث العمل "

- كما يمكن تعريفها على أنها " ممارسة عدد من الأنشطة بهدف حماية عناصر الإنتاج و في مقدمتها العنصر البشري في المنظمة من التعرض للحوادث و الإصابات خلال العمل ، و ذلك بإيجاد الظروف المادية و النفسية المناسبة للعاملين لأداء أعمالهم بإنتاجية عالية "

- قد يستخدم مصطلح " السلامة الصناعية " أو مصطلح " الأمن الصناعي" ليعني كل منهما " السلامة المهنية " في حين ان هذين المصطلحين يوحيان بان المخاطر تقتصر على الصناعة و حسب في الوقت الذي ليس هناك عمل في ظل التطور التكنولوجي يخلو من مخاطر خاصة به ، سواء كان عاملا زراعيا أو تجاريا أو خدميا و ربما ترجع جذور استخدام هذين المصطلحين إلى سببين

- الأول ما وافق الصناعة من ظروف قاسية انعكست على مجمل الأوضاع الصحية و الاجتماعية و الأمنية الخاصة بالعاملين .(حسان ، 2005،ص 8)

- و الثاني يتمثل في أن متطلبات السلامة أكثر وضوحا و بروزا في الصناعة منها في باقي القطاعات

- بحيث يمكن تعريف الأمن الصناعي على انه " عبارة عن توفير بيئة آمنة و خالية من العوامل التي تؤدي إلى أسباب الخطر الذي يتعرض له الأفراد العاملين في المنظمات .

- أما مصطلح الصحة المهنية فتعني " الحفاظ على العاملين من الأمراض النفسية و البدنية الناجمة عن العمل "

و عليه يمكن القول أن مفهوم الصحة و السلامة المهنية هو ذلك العلم الذي يهدف لحماية عناصر الإنتاج الثلاثة و هي " القوى العاملة ، الآلات ، المواد الأولية و المصنعة ، و كذلك البيئة

- كانت السلامة و الصحة المهنية سابقا تعني الوقاية و الحماية الصحية و لكن مع تطور المجتمعات و وسائل الإنتاج أصبحت السلامة و الصحة المهنية أكثر شمولية في مفهومها .

حيث تعدت مفهومها السابق لتشمل جميع الاحتياطات و الإجراءات الوقائية الفنية و الطبية التي تهدف إلى إيجاد بيئة عمل آمنة خالية من جميع أنواع المخاطر و الأمراض التي تهدد حياة و صحة الأفراد في العمل . هذا المفهوم يتضمن العناصر الأساسية التالية

- السلامة و الصحة المهنية تهدف إلى إيجاد بيئة أمنة عن طريق اتخاذ مجموعة من الإجراءات و الاحتياطات الوقائية .
- بيئة العمل الآمنة من المخاطر يمكن إيجادها فقط عن طريق تطبيق مجموعة الإجراءات الوقائية المختلفة من تقنية و صحية و اجتماعية و تربوية و تنظيمية و اقتصادية و غيرها .

أ- **المفهوم الوظيفي:** وفق هذا المفهوم تعتبر السلامة و الصحة المهنية مجموعة من الإجراءات الهادفة إلى منع وقوع حوادث و إصابات العمل و الأمراض المهنية ، و تحقيق ظروف عمل آمنة خالية من المخاطر للحفاظ على عناصر الإنتاج من التلف و الضياع .

ب- **المفهوم التنظيمي:** وفق المفهوم التنظيمي تكون السلامة و الصحة المهنية هي تحديد و توضيح الشكل التنظيمي لأساليب العمل التي بواسطتها نستطيع تحقيق أهداف السلامة و الصحة المهنية أي دور جميع الأطراف المعنية (حسان،2005،ص9)

2- أهمية الصحة و السلامة المهنية:

تكمن أهمية السلامة في العمل بالنسبة للرويعي

1.2– في بيئة العمل:

- الحفاظ على حياة العاملين
- منع وقوع الحوادث و إصابات العمل
- منع وقوع الخسائر المادية
- تقليل مخاطر العمل
- توعية العاملين بأمور الصحة و السلامة المهنية و أهمية كل منهما.

تختلف أهمية الصحة و السلامة المهنية باختلاف المتضرر و المتضررون الثلاث هم (المنشات ،مشرفو الأقسام ، موظفو المنشات)

2 .2 - المنشات: تكمن أهمية السلامة في الحفاظ على الموارد البشرية و المادية للمنشات ، وذلك بالتقليل من الخسائر الناتجة عن الحوادث .

فعند وقوع الحوادث و الإصابات فان المنشات تتضرر في الأمور التالية

- تأخير انجاز العمل و اجتياحه لوقت أطول
- مطالبة الموظف المصاب بالتعويض عن إصابته
- كذلك التزام المنشات بتعويض المتضررين من خارج المنشات
- إصلاح و استبدال المعدات المتضررة من الحادث
- زيادة تكاليف التامين على المنشات
- إعطاء الحوافز المادية للموظفين لتعويض النقص في القوى العاملة. (الرويلي ، 2010، ص 2ص3)

3.2 – بالنسبة لمشرفي الأقسام : عند وقوع إصابات في العمل يضطر إلى

- إيقاف العمل في مكان وقوع الإصابة و الاهتمام بها

- الضغط على الموظفين لعمل ساعات إضافية تعويضا عن نقص القوى العاملة و قد تكون ساعات العمل الإضافية دون مقابل مادي.

4.2- بالنسبة للموظف : عندما يصاب الشخص يتضرر بواحد أو أكثر من الأمور التالية

- الفقد الكلي أو الجزئي لعضو من أعضاء الجسم أو وظيفته مما قد يؤدي الى عجز الموظف عن أداء عمله.

- المعانات من الام الإصابة.

- الحاجة الى الوقت من اجل الشفاء و إعادة التأهيل و العودة إلى العمل

- إمكانية استغناء المنظمة عن خدمات الشخص المصاب .

- عدم حصوله على راتبه الكامل أثناء إجازته المرضية . (الرويلي،2010،ص 6)

و تكمن أهمية إدارة الصحة و السلامة المهنية

1- تقليل حوادث العمل: إن الإدارة السليمة لبيئة العمل تجنب المنظمة الكثير من المشاكل المتمثلة بحوادث العمل و الأمراض الصحية ، هذه الحوادث التي تكلف المنظمة الكثير من التكاليف المادية و المعنوية

2- توفير بيئة عمل صحية و قليلة المخاطر: إن الإدارة مسئولة على توفير المكان المناسب و الخالي من المخاطر المؤدية إلى الأضرار بالعاملين أثناء عملهم .

3- توفير نظام العمل المناسب: و ذلك من خلال توفير الأجهزة و المعدات الوقائية و استخدام السجلات النظامية حول أية إصابة أو حادث عمل

4- التقليل من الآثار النفسية الناجمة عن الحوادث و الأمراض الصناعية إذ أن الحوادث لا يقتصر تأثيرها على الجوانب المادية في العمل و إنما يمتد آثارها إلى مشاعر العاملين داخل المنظمة و الزبائن العاملين .

5- تدعيم العلاقات الإنسانية بين الإدارة و العاملين : و هذا بتوفير الحماية للعاملين و الاهتمام بهم من قبل الإدارة ن يشعرهم بأهميتهم و يبني جسور التعامل بينهم و بين ادارتهم .(جميل ، 1989،ص ص 20-21)

3- أهداف الصحة و السلامة المهنية:

تتلخص أهداف السلامة المهنية و الصحة المهنية في حماية عناصر الإنتاج القوى العاملة ، معدات و وسائل الإنتاج ، مواد الإنتاج من الضرر و التلف قد يلحق بها من الإجراءات و الاحتياطات الوقائية و اتخاذ الحلول الهندسية (الفنية) و الصحة الضرورية ، بهدف تامين بيئة عمل آمنة خالية من المخاطر و الأمراض المهنية ، سواء العاملين أو المترددين على المؤسسة الصناعية .

لذلك فالسلامة و الصحة تهدف إلى

- حماية العناصر البشرية للإنتاج من الأضرار الناتجة عن مخاطر العمل و ظروف بيئة العمل و ذلك عن طريق إزالة مسببات الخطر و تقليل التعرض لها .
- توفير بيئة عمل آمنة تحقق الوقاية من المخاطر للمترددين على المؤسسات الصناعية و المجاورة لها و العاملين فيها ، و ذلك بإيجاد الاحتياطات و الإجراءات الوقائية اللازمة
- حماية عناصر الإنتاج من التلف و الضياع نتيجة لحوادث العمل ، و يشمل ذلك الآلات و المكائن و الأجهزة و المعدات و المواد (الخام ، المصنعة ، و تلك التي تحت التصنيع)
- تخفيض النفقات المتعلقة بوقت العمل الضائع نتيجة حدوث إصابات العمل و الأمراض المهنية و تكاليف استبدال العامل و تدريب من يحل محله و النفقات التي تترتب عن ذلك من تأخير في انجاز العمل و مواعيد التسليم
- خلق الوعي لدى العاملين فيما يتعلق بالأساليب و الطرق الآمنة لأداء العمل و أهمية الالتزام بقواعد السلامة و التي من شانها تدعيم السلامة و الصحة المهنية و كذلك رفع معنويات العاملين و زيادة ثقتهم بأنفسهم و بالتالي زيادة إنتاجيتهم (حسان ، 2005، ص12)

- تحديد المخاطر التي يمكن أن يتعرض لها الفرد في العمل و خارجه من المخاطر المهنية.

- كيفية أداء العمل بطريقة سلمية و أمنة .

- توضيح تأثير الحوادث و الإصابات .

- مراعات عدم الإهمال في أداء العمل .

- التعرف و العمل على حل مشاكل شخصية و الاجتماعية للأفراد في العمل.

- التكوين الكافي في أداء العمل الخطر بسهولة و مهارة .

- الوضوح الكامل عند أداء الأعمال.(ذرذاري، 2016،ص 16)

4- مظاهر السلامة المهنية :

4-1 المظهر الفني: تستخدم في العمليات الإنتاجية وسائل متنوعة للإنتاج و تشكل كل منها مصدرا متميزا للمخاطر ، لذا تبرز ضرورة دراسة جميع هذه المخاطر لنتمكن في الوقت المناسب الأخذ باحتياطات السلامة اللازمة لمنع الأضرار التي قد تنجم عنها .

و بسبب تعدد وسائل الإنتاج المستخدمة في الصناعات المختلفة و تنوعها ، فانه من الصعب بحال تحديد جميع أنواع المخاطر التي قد تنجم عنها و لكن و مع هذا فان المظهر الفني للصحة و السلامة يشمل الأمور الحماية الرئيسية التالية

- الماكينات و الآلات .

- وسائل النقل الداخلية و الخارجية .

- التمديدات المتعلقة بأنظمة التدفئة و التهوية .

- المخاطر التي تنجم عن العملية الإنتاجية ذاتها .

- مخاطر الحريق و الانفجار.

- تلوث جو العمل .

- الأجهزة و التمديدات الكهربائية .

- مصادر الطاقة المختلفة .

- الأمور المتعلقة بالمبنى ذاته .

- الأضرار الفيزيائية (ضجيج و اهتزازات الخ ..)

2-4 المظهر الطبي: ضمن الإطار الطبي يبرز أحد الفروع الطبية الذي يهدف للكشف عن العوامل التي تهدد صحة الأفراد و الجماعات في أماكن عملهم و الذي أصبح يعرف بطب العمل

و يتميز طب العمل بالاستفادة من جميع العلوم المختصة الأخرى التي تهتم بدراسة التأثير الضار للمواد على جسم الإنسان مثل الكيمياء الحيوية ، الفيزياء ، علم التقنية (التكنولوجيا) ، علم السموم .

و يعمل طب العمل على الربط بين ما توصلت إليه هذه العلوم و يقدمها على أكمل وجه لتخدم أهدافه في الكشف عن المخاطر التي تهدد صحة و حياة العاملين و حمايتهم من المخاطر المختلفة ، و تتلخص مهام طب العمل و أخصائي العمل الاجتماعي في

- التعرف على العوامل و المؤثرات البيئية الناتجة عن العمل أو الوجود في محيطه و مدى تأثير هذه العوامل على صحة الإنسان و كذلك احتمال الإصابة في حالة التعرض إليها .

تقييم و تقدير كمية هذه العوامل في مجال وجودها ، و التعرف عليها و ذلك عن طريق اخذ العينات و إجراءات القياسات اللازمة و مقارنتها بالحدود المسموحة و المتعارف عليها دوليا أو محليا .

- اقتراح طرق إزالة و السيطرة و التحكم في هذه العوامل و المؤثرات لإزالة ضررها و حصر التعرض لها ضمن الحدود الدنيا ، بحيث لا تتجاوز الحدود المسموح بها .(ذرذاري،2016،ص 22)

3-4 المظهر النفسي : لا شك أن علوم النفس واسعة و متعددة و جميعها تصب في ايلاء المزيد من الاهتمام بالحالة النفسية للأفراد ، من خلال دراستها و الوصول لحلول مناسبة لبعض منها بهدف الارتقاء بالمستوى العام لها ، إضافة إلى اهتمام علم النفس الحديث بالعوامل النفسية التي من الممكن أن تشكل سببا في وقوع حوادث العمل لذا فقد تم التأكيد على اختيار العامل المناسب الذي يتلاءم قدراته العقلية و الجسدية مع مكان و طبيعة العمل ، و هذا بالمقابل لا يسمح بالدخول في حدوث إصابات و أمراض مهنية و طبيعة الاختيار تلك تكون من خلال إجراء الاختيارات الاولية لهذه الفئة مثل اختبارات الذكاء ، الإدراك و اختبارات حسية و عصبية و شخصية ..الخ

4-4 المظهر الاجتماعي: حيث يتناول العلاقات الاجتماعية بين الأفراد داخل إطار بيئة العمل و خارجها أي في المجتمعات المحلية و المجاورة ، و الذي بالمقابل من الممكن أن يؤثر على مجهود الفرد أثناء العمل خصوصا إذا كان هناك عدم توافق بين الأفراد من جهة ، و بين المسؤولين و طبيعة العمل من جهة أخرى .

5-4 المظهر القانوني: لابد للعمل المهني من مظلة قانونية تحميه سواء كانت على المستوى المحلي أو الدولي ، و قد تم إصدار عدة قوانين في مجال السلامة المهنية و ظهور العديد من الجماعات و الهيئات المعنية بذلك ، و أخرها إنشاء منظمة العمل الدولية في مؤشر السلامة المنعقد في باريس سنة 1919م ، و يعتبر لغاية الآن من أكثر المعاهد المتخصصة التابعة للأمم المتحدة .(بكري و آخرون، 2002،ص 261)

6-4 المظهر الاقتصادي: مما لا شك فيه أن عدم كفاية احتياطات و إجراءات السلامة داخل أي منشاة صناعية يزيد من احتمال وقوع حوادث العمل ، التي تنجم عنها بالإضافة إلى الإصابات و الأمراض المهنية ، خسائر مادية تؤثر على أرباح المؤسسة بشكل خاص و على اقتصاد البلاد بشكل عام ، و مع عدم إغفال الجهد الذي يقدم لليد العاملة سواء أكانت فحوصات طبية دورية أو عناية طبية حال حدوث الإصابات مما يبقى مستوى العامل الصحي في حالة جيدة و الذي بدوره يرفع من كفاءة العامل و الإنتاجية تحت اقل قدر من المخاطر . (ذرذاري ، 2016، ص25)

5- مهام السلامة في المؤسسات الصناعية :

المهام التي تقوم بها لجنة السلامة في أي مؤسسة صناعية تشكل مجموعة من الواجبات و الصلاحيات التي تهدف في نهاية المطاف إلى توفير بيئة عمل آمنة تضمن سلامة العاملين و المترددين على هذه المؤسسة و بالتالي تحقيق أهداف المؤسسة في النمو و الازدهار و الوصول إلى أهداف و تتلخص أهم هذه المهام بالنقاط الرئيسية التالية

1- **المهام المتعلقة بالنشاطات العامة للجنة السلامة :** و الموجهة نحو تطبيق الإجراءات الوقائية التي تلزم المؤسسة الصناعية في تطبيقها بموجب قوانين العمل المتعلقة بامور السلامة (نظام السلامة الداخلي)

2- **المهام التي تتعلق بأمور السلامة المسبقة في المؤسسة الصناعية:**

- اشتراك لجنة السلامة مع الجهات المختصة في وضع تصاميم و مخططات لبناء المصنع
- التأكد من سلامة عمل المكائن و الأجهزة والمعدات الصناعية قبل بدا استخدامها في العمل
- إعداد النشرات الخاصة التي توضع الطرق الآمنة في الاستخدام
- الكشف عن المخاطر و العمل على إزالة مسبباتها و منع وقوعها

3- المهام المتعلقة بتثقيف و توعية العاملين بأمور السلامة:

- وضع برامج لتثقيف العمل سواء عند قبولهم العمل أو تبديل أماكن عملهم أو حدوث تغيير في العملية الإنتاجية ذاتها بهدف تعريفهم بظروف و مخاطر العمل و طرق الوقاية منها و قواعد السلامة في العمل
- العمل على زيادة الوعي و إهمال العمال بأمور السلامة و الصحة المهنية و استخدام الوسائل التي تفي بهذا الغرض
- المراقبة و التوجيه المستمر للعمال بإتباع قواعد السلامة
- توفير و تزويد العمال بالنشرات التثقيفية المختلفة و المتعلقة باحتياطات و قواعد السلامة و تزويدهم بالنشرات و غيرها من الوسائل التثقيفية(الملصقات ، اللوحات الإرشادية ، التحذيرية)

4- المهام المتعلقة بالعمال و أماكن العمل الملائمة:

- العمل على توزيع العمال على أماكن العمل التي تلاءم قدراتهم الجسدية و النفسية وخبراتهم العملية
- تحديد الشروط الخاصة التي يجب توافرها في أماكن العمل ذات الطبيعة الخاصة (الخطرة) و العمل على توفير الكوادر الطبيعية لاجرء الفحوصات الدورية

- تحديد أماكن العمل التي لا يسمح بان يعتمل بها النساء أو صغار السن من الشباب لما قد تتعرض لهذه الفئات من مخاطر تهدد صحتهم و حياتهم أو التسبب بإلحاق الضرر بالآخرين

5- المهام المتعلقة بتنظيم الإسعاف الأولي و الوقاية من تأثير و نتائج الحوادث الطارئة المفاجئة:

- العمل على توفير المعدات و المواد الضرورية اللازمة لأعمال الإسعاف الأولي و كذلك وجود الشخص المختص للقيام بهذه المهام
- العمل على إعداد فريق للطوارئ من العمال لمواجهة الحوادث المفاجئة

6- المهام المتعلقة بالوقاية من الحريق و الحماية بشكل عام من جميع المواد الخطرة التي تهدد السلامة العامة :

- توفير معدات و أجهزة إطفاء الحريق اللازمة بهدف حصر و مكافحة الحرائق بأسرع وقت و ذلك للمحافظة على الأرواح و الممتلكات .

7- **المهام المتعلقة بالسجلات و الإحصائيات**

- عمل السجلات الخاصة بحوادث و إصابات العمل و الأمراض المهنية مع التحديد الواضع لمسببات الحوادث
- سجلات خاصة ببرامج التوعية و التثقيف بأمور السلامة و كذلك المخالفات الفردية لقواعد السلامة
- السجلات الخاصة بمواعيد عمل الفحوصات الدورية للمكائن و الأجهزة و المعدات المستخدمة (وسائل الإنتاج) في عملية الإنتاج ، و نتائج الفحوصات للتأكد من سلامة عمل هذه المكائن

8- المهام ذات الطابع القانوني ضمن مهام لجنة السلامة في المؤسسة الصناعية:

- إصدار القرارات و التعاميم المتعلقة بأنظمة السلامة في المؤسسة الصناعية
- العلاقات القانونية بين لجنة السلامة في المؤسسة و أعضاء الإدارة (أصحاب العمل)
- الإجراءات القانونية التي تتخذ بحق العمال عند مخالفتهم لتعليمات و أنظمة السلامة المعمول بها في المؤسسة او تسببهم في وقوع حوادث و إصابات العمل.

- الاشتراك في التخفيف من حوادث و إصابات العمل و تجديد المسؤولية سواء مع الأجهزة المعنية داخل او خارج المؤسسة.

9- **المهام ذات الطابع الاقتصادي :**

- التخطيط و حساب التكاليف المالية اللازمة لتامين و صيانة معدات السلامة و الحفاظ عليها
- حساب النفقات المباشرة و غير مباشرة لحوادث و إصابات العمل للدلالة على مدى التأثير السلبي و الخسائر المادية المترتبة على وقوع الحوادث .
- عمل كشوفات خاصة توضح تكاليف كل إجراء وقائي تم تطبيقه في المؤسسة.

10- اضافة الى مهام أخرى تتمثل في:

التدريب على منع الحوادث : من المعروف أن التدريب المهني يقوم على أساس من نظريات التعلم أو علم أساس التطبيق العلمي لنظريات التعلم ، إن وظيفة التدريب الأساسية هي أن يتعلم الفرد بعض الأساليب الجديدة للسلوك في مجال الوقاية من الحوادث فان التدريب يستهدف خفض عدد الحوادث ، و على المدرب يقع عبئ تغيير سلوك العامل و الدليل على حدوث هذا التغيير هو القيام بالسلوك الامن السليم بدلا من السلوك الخطير المؤدي إلى وقوع الحوادث ، و مهما يكون طابع البرامج التدريبية فمنها تعد عديمة الأهمية إذ لم تؤدي إلى انخفاض معدلات الحوادث عند المتدربين . و يمكن تخفيض معدل الحوادث اذ تعلم العامل كيفية القيام بالسلوك السليم في وظيفته ، و قد يكون العامل ملما حقا بقواعد السلامة المهنية و شروطها ، و لكن هذه المعرفة بحذ ذاتها لا تضمن انه سوف ينفذ هذه القواعد و على ذلك فان برامج التدريب يجب أن تستهدف جانبين

- إلمام العامل بالطرق السليمة في أداء العمل
- حثه أو تشجيعه أو إثارته نحو تنفيذ هذه المعرفة .(العيساوي ،1978 ،ص 124)

6- عمليات الأمن الصناعي:

اختيار جهاز الإشراف عن الأمن:

أ -**أخصائي الأمن** : يلعب أخصائي الأمن دو ا ر هاما في جانب الأمن، لهذا يفضل من كانت لديه الخبرة السابقة وعلى درجة عالية من التعلم .ويفضل أيضا خرجي الجامعات، بالإضافة إلى الخبرة والمعرفة كما يجب توفر الصفات الآتية:

- القدرة على استمالة الأشخاص والتعامل معهم، يتوقف نجاحه على مدى قبول الآخرين لأدائه واقتناعهم بفائدته وقيادته.

-أن يكون دائم الحركة داخل المصنع، لاستنباط أحسن وسائل الأمن ولديه الحماس والإقدام.

-أن يكون على علم تام بكل ما يكتب حول موضوعات الأمن ومداخله المختلفة .وقادر على تقديم النصح والإرشاد إذا ما طلب منه، كما يجب أن يكون لديه معرفة متخصصة منها:

-المعرفة بالأساليب الفنية للأمن الصناعي ومبادئه، باعتباره وظيفة فنية تمارس داخل المشروع.

المعرفة الهندسية حيث يجب أن يكون قاد ا ر على التفاهم مع المهندسين وقراءة الرسوم والتصميمات وتنظيم الآلات.

-المعرفة بإدارة المشروعات حيث يتعامل مع جميع الإداريين بالمشروع .وأن يكون ملما بالمبادئ الإدارية و التنظيمية وعمليات المشروع(. عبد الغفار حنفي، 2002،ص ص 435 433)

ب-الأدوار التي يقوم بها أخصائي الأمن:

-المبدأ الأساسي هو حل المشكلات النفسية والاجتماعية .وهو المبدأ الإنساني والجماعي .كما أنه يعمل على حل المسائل الإنسانية بالوسائل الإنسانية، إضافة إلى أنه يحترم شعور العامل ويحقق طموحه ورغباته.

-المبدأ الذي يحافظ على طاقة الإنسان ويقوم بصيانتها، ضد كل ما يهدد أخيه الإنسان وسلامته.

-المبدأ الاجتماعي وهو الذي يحقق الجوانب الإنسانية للجهاز الطبي المختص .إذ يحتم توفير العلاج الضروري عند الضرورة، الذي يجب أن يكون شاملا وإنسانا.

-مبدأ التكلفة والمصروفات الذي لا يجوز فيه استخدام المقارنة بين التكلفة والعائد، بمعنى أن حياة الإنسان أمر ضروري، أي هناك أمل في إنقاذ مريض أو علاجه بدون تكلفة.

-المبدأ القانوني بتقنين الصحة والرعاية مع الرقابة وفق التشريعات المطلوبة، من امن، سلامة .ومبدأ الوقاية خير من العلاج، من أجل تحقيق الأهداف العلاجية التي تضمن عملية التأهيل، سواء الطبي أو المهني .ويتم تحقيق الهدف البشري عن طريق الإرشاد، التوجيه للوقاية من أخطار العمل. (اسماعيل قبار، 1980،ص ص 424 427)

خلاصة الفصل :

تعتبر إجراءات السلامة المهنية مهمة في وقاية و الحفاظ على العنصر البشري في المؤسسة فهذه الإجراءات تحقق بيئة عمل مثالية خالية من المخاطر ، لذا على كل المنظمات الالتزام بقواعد السلامة المهنية لأنها تعطي الاستقرار و الرضا عن العمل و زيادة في الإنتاجية و على كل عامل تطبيق تعليمات السلامة المهنية من اجل حماية نفسه و زملائه من الحوادث و الحفاظ على المعدات و المحافظة عليها من اجل عدم تعرض المؤسسة إلى خسائر

كذلك على المؤسسة توجيه العمال و إرشادهم فيما يخص السلامة المهنية و تنفيذ البرامج فهي المسؤولة الأولى على تخفيض حوادث العمل .

الفصل الثالث

- تمهيد

1- مفهوم حوادث العمل

2- النظريات المفسرة لحوادث العمل

3- تصنيفات حوادث العمل

4- أسباب حوادث العمل

5- تكاليف حوادث العمل

6- إستراتيجية الوقاية من حوادث العمل

7- الآثار المترتبة عن حوادث العمل

- خلاصة الفصل

تمهيد :

من أهم المشاكل التي تواجه العمل الصناعي و تؤثر في العمل حوادث و الإصابات ، و بما أن العمل يعتبر مصدرا لكثير من الأخطار حيث أن مكان العمل يشهد وقوع العديد من الحوادث ، فقد اهتم به كثير من العلماء و المختصين و ذلك لمعرفة أسباب هذه الحوادث و معرفة العوامل التي تؤدي الى أخطار مهنية و معرفة الحلول لعدم الوقوع في حوادث .

1- مفهوم حوادث العمل :

- يعتبر حادث عمل كل حادث انجر عنه ضرر جسدي بشرط أن يكون وقع بمكان مزاولة العمل و أثناء الفترة المحددة له ، الواقع خلال المسافة التي يقطعها ذهابا و إيابا إلى العمل و ما شابه (كالمكان الذي يذهبون إليه عادة كتناول الطعام) أو أثناء مهمة العمل (عيساوي،2003، ص325)

- و يعرف عباس محمد عوض الحادثة بأنها " واقعة غير مرغوب فيها تحدث دون أن يكون هناك توقع لحدوثها ، قد ينجم عنها إصابة بسيطة أو عنيفة أو تلف للأشياء و قد لا ينجم عنها أي شيء مطلقا (العيسوي،1990، ص113)

- أما عبد الرحمان العيسوي فيعرف الحاثة على أنها حدث غير متوقع و خاطئ لكن ليس من الضروري أن يسبب الإصابات أو الخسائر ، و يؤدي هذا الحادث إلى عرقلة أداء النشاط أو استكماله (محمود عوض،1971، ص 64)

و يبين هذا التعريف أن حوادث العمل مهما كانت نوعها فلها نتائج سلبية على العامل و المؤسسة مثل عرقلة أداء و نشاط الإنتاج .

- أما حمدي ياسين و آخرون فيرون أن الحادث " هو أي إصابة يتعرض لها العامل مما يؤدي الى لتعطيل النشاط المبذول و ما يترتب على ذلك من خسائر مادية و معنوية للعامل و للمؤسسة على حد سواء .

و يبين هذا التعريف أن جميع الحوادث و الإصابات لها خسائر سواء مادية أو بشرية على عكس عباس محمد عوض الذين يقول أن بعضها لا تسبب أي خسائر مطلقا.

- و تعرف الحادثة بمعناها الواسع هي كل ما يحدث دون ان يكون متوقع الحدوث مما ينجم عنه في العادة ضرر للناس أو الأشياء ، فلو ترتب عليها إصابة احد من الناس سميت إصابة

و قد جرى العرف في الأمن الصناعي على أن تقتصر الإصابات على تلك التي تقعد العامل المصاب عن العمل أكثر من يوم واحد .(عويد ، 1994،ص 144)

- **التعريف القانوني لحوادث العمل :** يعرف الحادث المهني في المادة السادسة من القانون 13/83 الصادر بالجريدة الرسمية رقم 28 المؤرخ ب 05 جويلية 1983 بكونه كل حادث خلف إصابة بدنية ناتج عن سبب مفاجئ و خارجي في إطار تأدية علاقة العمل حدثت في وقت و مكان العمل (الجريدة الرسمية الجزائرية ، رقم 28 المؤرخة ب 5 جويلية 1983)

2- النظريات التي تفسر الحوادث:

2- 1 النظرية القدرية: أصحاب هذه النظرية يرون أن الناس صنفان احدهما سعيد الحظ و الآخر تعيس الحظ فمنهم من لديه حصانة ضد الحوادث و الآخر أكثر قابلية للحوادث و يفسرون ذلك و يرجعونه إلى القدر و لكننا نرفض هذه النظرية لأنها تقوم على وجهة نظر ينقصها المنطق العلمي (عويد، 1994،ص146)

نلاحظ ان هذه النظرية اعتبرت الإصابة تصيب صاحب قليل الحظ و الذي تقدرت عليه الإصابة دون توضيح أي أسباب أخرى.

2-2 النظرية الطبية: ترى هذه النظرية أن الشخص دائم الإصابة ، إنما يعاني من خلل جسدي أو عصبي و أن هذا الخلل هو السبب في هذه الحوادث ، ربما يكون مثل هذا الخلل من إحدى الأسباب التي تتجمع مع أسباب أخرى لحدوث الحوادث ، إلا انه ليس السبب الوحيد لوقوع الحوادث فلقد اجرى " جراف" GRAF بحثا على 708 عاملا فوجد بان حوادث العمل في 75.9 بالمائة من الحالات ليس

لها سبب متعلق بالناحية الطبية و أن 14 بالمائة فقط متعلقة بالناحية الطبية ، أي ترجع لأسباب طبية و تدخل ضمن هذه الأسباب الخلل السمعي و البصري .(حمدي ياسين وآخرون ،1999،ص210)

3-2 النظرية التجريبية : هذه النظرية تقول أن للحوادث أسباب كثيرة ومتعددة و العامل يقع تحت تأثيرات كثيرة و متغيرة و إذا كان هناك أسباب عديدة للحوادث فان لها أيضا أهداف متعددة فقد يكون الدافع لها الرغبة في الحصول على تعويض مادي أو في تخفيف المسؤولية عن نفسه

4-2 نظرية التحليل النفسي: و تعتبر هذه النظرية ان الحوادث إنما هي أفعال مقصودة لا شعورية و يعتقد أصحاب هذه المدرسة التحليلية أن الإصابة الجسدية إنما هي عدوان لا شعوري موجه للذات و يعتبر **فرويد** أن سبب معظم الحوادث هو " الدافعية اللاشعورية " (عويد،1999،ص146)

أي أن الحادثة يكون سببها العامل و تكون مقصودة لكن لا شعوريا و أفعاله اللاشعورية الناتجة عن مكبوتات (مثلا عدم الرغبة في العمل ذلك اليوم) تؤدي به إلى حوادث و إصابات سواء مادية أو بشرية .

5-2 نظرية الميل لاستهداف الحوادث: تعتبر هذه النظرية من النظريات القديمة التي تفسر الحوادث سيكولوجيا و تنطلق من فرص أن العاملين الذين يرتكبون الحوادث مرات كثيرة او بصورة يطلق عليها اسم مستهدف للحوادث و السبب في ذلك هو وجود بعض السمات الوراثية الخاصة تدفعهم الى ارتكاب الحوادث لإشباع دوافع نفسية.

6-2 نظرية الضغط و التكيف: ترى أن العامل الذي يوضع تحت ضغوط و توترات غالبا ما يكون تعرضه للحوادث كما تشير إلى التكيف العادي للضغوط المنبثقة من الظروف الخارجية (الفيزيقية) مثل درجة الحرارة و الضوضاء...الخ (محسن، د س ، 178)

3- تصنيفات حوادث العمل:

1.3- من حيث نوعها الى حوادث مرور و حوادث مناجم و حوادث طائرات او أي حوادث خطيرة و اخرى غير خطيرة .

2.3- من حيث نتائجها إلى حوادث تتلف الآلات أو المنتجات أو تصيب الأشخاص بإصابات مختلفة إلى الحروق أو الكسور أو فقد الحواس أو الأعضاء أو التشويهات المختلفة أو الموت.

3.3- من حيث خطورتها إلى حوادث مميتة أو حوادث تؤدي إلى عجز كلي دائم كفقد العينين أو اليدين ، و أخرى تؤدي إلى عجز جزئي دائم كفقد عين واحدة او يد واحدة و أخرى تؤدي إلى عجز كلي مؤقت أي يمنع العامل من العامل لفترة معينة و أخرى تحتاج إلى إسعافات أولية

4.3 – من حيث أسبابها إلى حوادث ترجع في المقام الأول إلى عوامل بشرية كإهمال العامل أو شرذ ذهنه أو ضعف ذكائه أو قلة خبرته أو عجزه عن ضبط نفسه

و حوادث ترجع في المقام الأول إلى عوامل مادية ميكانيكية كسقوط أشياء على العامل و انفجار بعض المواد أو وجود مادة لزجة على الأرض أو إلى تلف مفاجئ في بعض الآلات .

5.3 – كما يمكن تصنيفها إلى حوادث من الممكن تجنبها و أخرى يعتذر تجنبها إفلاس مفاجئ في آلة حديثة تتثبت صلاحيتها بعد اختيارها.

6.3 – كذلك يمكن تصنيفها إلى حوادث تترتب عليها إصابة و ضرر و أخرى بريئة لا تنجم عنها إصابة أو ضرر فسقوط مطرقة من يد عامل يعمل في مكان مرتفع يعد حادثة سواء ترتب عليها أو لم يترتب عليها

و هذا التصنيف ضروري عند المقارنة الإحصائية بين الحوادث إذ يجب أن تقوم المقارنة بين حوادث من صنف واحد لأنه قد أدى الخلط في المقارنة إلى تضارب كبير في نتائج الباحثين في موضوع الحوادث و درجة تعرض الناس إليها .(العيساوي ، 1978، ص ص 210 ،211)

جدول رقم(1) يبين تصنيف حوادث العمل

من حيث نوعها	من حيث خطورتها	من حيث النتائج	من حيث الأسباب
حوادث تسمم	مميتة	تصيب الأشخاص	عدم معرفة بوسائل العمل
حوادث نقل	عجز كلي	تفقد الحواس	عدم التركيز
حوادث خطيرة	عجز جزئي	بتر للرجل	السقوط
حوادث غير خطيرة	تمزق بدلة	//	تزحلق

4- أسباب حوادث العمل :

هناك عدة أسباب لتعرض العامل لحوادث و إصابات و تنقسم أسباب هذه الحوادث إلى شخصية سببها العامل و إلى خارجية (بيئية و تنظيمية) سببها المؤسسة حيث تتمثل في

4-1 الأسباب الشخصية : و هي

1- **الذكاء و صلته بالحوادث:** إن الذكاء قد يكون هاما في بعض الوظائف و غير هام في وظائف أخرى ، و يحتمل أن يكون هناك حد أدنى لابد من وجوده من الذكاء للخلو من الحوادث أي للسلوك الخالي من الحوادث في كل المهن ، و يجب ان تحدد برامج الأمن الصناعي الحد الأدنى المطلوب من الذكاء.

2- **قوة الإبصار :** تدل المعلومات المستمدة من التجارب أن لقوة الإبصار دخل في ارتكاب حوادث العمل ، ففي دراسة أجراها " كيفارت وينفن " وجدت ان هناك نسبة 38 بالمائة من عمال تشغيل الآلات الذين اجتازوا بنجاح اختبار النظر ارتكبوا حوادث بينما بلغت هذه النسبة 68 بالمائة عند أولئك الذين لم يجتازوا هذه الاختبار .

3- **التآزر العضلي:** لقد وجد بعض الباحثين أن التآزر العضلي يؤثر على مدى قابلية الفرد لارتكاب حوادث العمل و من الواضح أن بطا الاستجابة يؤثر على ارتكاب الفرد لحوادث العمل و لكن مع ذلك وجد أن سرعة رد الفعل ليس لها دلالة بالنسبة للحوادث في المجال الصناعي و لكن هناك أنماط أخرى من ردة الفعل الأكثر تعقيدا هي التي ترتبط بالحوادث ، ففي إحدى الدراسات طبق الباحث بطارية من الاختبارات تتضمن اختبارات في التنقيط و جهاز لقياس ردة الفعل لعلامات معينة ، و اختبار آخر يتطلب من المفحوص أن يغير أداءه العضلي تبعا لتغير علامة معينة و قد قسم أفراد العينة البالغ عددهم 500 عاملا إلى مجموعتين تبعا لدرجاتهم على هذه البطارية ، المجموعة التي حصلت على درجات عالية و المجموعة التي حصلت على درجات منخفضة ، ثم تابع ما ارتكبه الأفراد المجموعتين من حوادث العمل فوجد أن المجموعة الضعيفة على الاختبارات ارتكبت حوادث تزيد بنسبة 48 بالمائة على زملائهم في المجموعة التي حصلت على درجات عالية على بطارية الاختبارات المستعملة في هذا البحث ، أي أن النصف الأفضل من العمال كانت نسبة الحوادث اقل عنده بنسبة 48 بالمائة و بالمثل كان ¼ ربع المجموعة الاسوء عنده الحوادث تزيد بنسبة 51 بالمائة عن باقي أفراد العينة أي عن الثلاثة أرباع الباقية ¾

4- **قبول المخاطر:** هناك بحوث حديثة تشير إلى الوصول بنتائج هامة في مسالة قبول المخاطر كسبب من أسباب وقوع حوادث العمل و يعبر عن قبول المخاطر بذلك السلوك الذي يقحم فيه العامل نفسه على الرغم من وجود احتمال فشل هذا العمل .(محمد عويضة،1996،ص135)

5- **الخبرة :** لقد أوضحت الدراسة البحوث التي استهدفت دراسة العلاقة بين طول الخبرة و حوادث التي تحدث أثنائه اتجاها عاما نحو نقصان معدل الحوادث كلما طالت مدة الخبرة فلقد أشار في هذا المجال " تيفن" و " ماكورميك " إلى إن البيانات الخاصة بالإصابات بين لن 9000 عامل في الصلب تؤيد الارتباط السلبي بين إصابات العمل و مدة الخدمة في المصنع أو في نفس العمل الحالي . (طه فرج،2001،ص 404)

6- **العمر:** كشفت الكثير من البحوث أن الحوادث يقل الوقوع فيها تبعا لزيادة العمر لارتباط العمر بزيادة الخبرة في العمل مما يزيد من عامل الأمان . و في دراسة " newbold" 1970 وجد ان الارتباط مرتفع و سالب بين حوادث العمل و العمر أي كلما زاد العمر انخفض الوقوع في الحوادث . و يستنتج من ذلك زيادة الحوادث لدى صغار السن و هذا ما أكدته الكثير من البحوث . كتلك التي قام بها " فرنون " و آخرون على عمال المناجم و في دراسة أخرى "لكامبواز و فونتين" (1982) وجد أن معدل الخطورة بالتعرض للحوادث يزداد في الأعمار الصغيرة . و في الأعمار الكبيرة أما في الأعمار الصغيرة يعود الى لنقص الخبرة و التهور و في الأعمار الكبيرة فيعود للتدهور الكبير في الصحة الجسمية والعقلية (أبو النيل ، 2005،ص 412)

7- **عدم إتباع قواعد وتعليمات السلامة:** بالرغم مما تقوم به الإدارة من مجهود في تنفيذ برامج السلامة المهنية و ذلك بإمداد العمال بأدوات و وسائل مثل (الأقنعة و النظارات و الأحذية و القفازات و الخوذات و الملابس الواقية من الحريق و البلل) غير أن استعدادات العامل تتدخل عند استخدام هذه الوسائل كاقتناعه بفائدتها او اتجاهه الشخصي نحوها ، و بعض العمال لا يزال يعتبر استعمال هذه الوسائل الوقائية لا فائدة منها حتى في الأعمال الخطيرة لاه لم يسبق أن أصيب من قبل في أي حادث (عبد المتولي ، 1984 ، ص 87)

2-4 أسباب خارجية (بيئية تنظيمية):

1- الإضاءة و الحرارة: من الواضح أن درجة الإضاءة و وضوح الرؤية تؤثران في معدل الحوادث و من المؤكد أن نسبة الحوادث التي تقع في النهار اقل منها في أي نوع من الإضاءة الصناعية و قد أجرت إحدى شركات التامين إحصاءا لجميع الحوادث الصناعية تبين منها أن 25 بالمائة من هذه الحوادث ترجع إلى رداءة أو سوء الإضاءة في المصنع (احمد عزت ، 1965، ص 359)

إما درجة الحرارة فيمكن أن تؤثر في العامل و تزيد من احتمال تعرضه للحوادث حيث دلت الدراسات ان الحوادث ينقص عددها متى كانت درجة الحرارة ملائمة فقد كان اقل معدل للحوادث في مصانع الذخيرة و المؤن الحربية حيث كانت درجة 20م .ولما انخفضت هذه الدرجة الى 14 م زاد

عدد الحوادث زيادة ملحوظة ، و من الطبيعي أن درجة الحرارة المثالية تختلف من حيث طبيعة العمل ، جنس العامل ، مكان العمل و فصل العمل فقد لوحظ أن هناك فروق فردية بين الرجال و النساء إذ يزداد معدل الحوادث بدرجة سريعة جدا لدى الرجال حيث تجاوزت درجة الحرارة 24م و قد يرجع هذا إلى نوع العمل العنيف الذي يؤديه الرجال ، و لذلك فان مشكلة درجة الحرارة لا تزال تبحث عن حل و تحتاج إلى إجراء دراسات لتحديد درجة الحرارة المثلى لكل عمل من الأعمال .(العيساوي ، 1965،ص ص 255 256)

2- الضوضاء: أكدت العديد من الدراسات أن تأثير الضوضاء من حيث كونها عنصرا مزعجا و مشتت للانتباه لكن ليس كل ما يثير الأصوات يعد ضوضاء ، لان الضوضاء التي تدخل في الإنتاج لا تعد عاملا مسببا لحوادث العمل و إنما تلك التي يكون مصدرها خارج عن الآلة ، فالذي يستخدم آلة الطباعة لا تشكل له أوجاع رغم الصوت الذي تصدره لان العامل ينجح من خلال تكيفه مع تلك الأصوات . (طارق، 2007، ص155)

3- طبيعة العمل: توجد بعض الأشغال تتطلب مجهودا فيزيقيا كبيرا من العامل مما يؤدي إلى وقوع حوادث العمل إلا أن هذا الفرض يبقى نسبي و ليس مطلقا ، ففي إحدى الدراسات وجد أن معدل العمال الذين يقومون بمجهود عضلي كبير بان نسبة ارتكابهم للحوادث في الصباح لا تختلف عنها في المساء و لوحظ أن إنتاج عمال أصحاب العمال الثقيلة ينخفض في فترة بعد الظهيرة . عن مثيله عند عمال أصحاب الأعمال الخفيفة . و إذا اعتبرنا معدل الحوادث بالنسبة لكل وحدة من وحدات الإنتاج ، لوجدنا أن العمال أصحاب الأعمال الثقيلة جسميا يرتكبون نسبة اكبر من الحوادث .(العيساوي ، 1990 ، ص 158)

4- المناخ الصناعي : أول من قام بهذه الدراسة « W.A .keer » " كيير" في إحدى مصانع أجهزة الراديو بأمريكا حيث وجد أن الحوادث تزيد بصفة واحدة في الأقسام التي تقل فيها إمكانية الترقية . و عدم وجود فرصة للنقل الداخلي إلى أقسام مصانع أخرى و التي تتميز بوجود مستوى مرتفع من الضوضاء . أما الحوادث الخطيرة فكانت تتمركز أينما يسيطر عليها العمال الذكور ، حيث

يوجد فيها فرص قليلة للترقية و التنقل و فرصة قليلة من طموحات العمال (العيساوي ، 1990، ص 160)

5/ تكاليف حوادث العمل :

1-5 – أو تكاليف مادية:

- مبالغ التعويض عن إصابات العمل ، علاج المرضى و تعويض الإجازات المرضية
- تعويض الورثة في حالة وفاة العامل المصاب
- نفقات ما يصيب المواد الخام المعدة للمصنع أو المصنوعة من التلف نتيجة الحادث

2-5- تكاليف معنوية :

- نقص قابلية المصاب على الإنتاج بعد عودته إلى العمل
- هبوط في معنويات العاملين و من يشتغل مع المصاب
- زيادة في عدد الإصابات .(قيس الهادي ، ص ص 145 146)
- إضافة إلى تكاليف أخرى تتمثل في

- تكلفة الوقت الضائع نتيجة الحوادث: الوقت الضائع يكون نتيجة الحادث و يكون بتسارع العمال إلى مكان الحادث إما لمساعدة المصاب أو بدافع الرغبة في معرفة ماذا حدث ، بالإضافة إلى تعطيل البعض منهم لسبب تلف الأجهزة أو المواد و تعطل الإنتاج خاصة إذا كان نظام العمل متسلسل .(عبد الغفار ، 1993 ، ص 464)

6/ إستراتيجية الوقاية من حوادث العمل :

1-6 – دراسة أسباب الحوادث : و ذلك لاتخاذ التدابير الاحترازية الكفيلة بمنع وقوعها ، و ينصح الخبراء بدراسة أسباب الحوادث من حيث وقوع الحوادث و الخصائص الشخصية لمرتكب الحادثة من حيث السن و الخبرة و الظروف النفسية المحيطة به ساعة وقوع الحادثة ، و هل الحادثة راجعة

إلى إهمال من العامل أو شروذ ذهنه أو سبب خطا في تصميم الآلة أو قصور في إجراءات الأمن الصناعي .

2-6 **إستراتيجية تصميم بيئة العمل :**وذلك من خلال تهيئة بيئة عمل سليمة من حيث درجة الحرارة معتدلة، والإضاءة الكافية وأن تكون بيئة العمل نظيفة من الأشياء التي قد تلحق أخطارا بالعمال .كما أن صيانة الآلات بصفة دورية يؤدي إلى المحافظة على كفاءتها،بالإضافة إلى توفير معدات الوقاية كمطافئ الحريق، والتي يجب أن توضع في أماكن معروفة يسهل الوصول إليها، ذلك أن الوقت الذي يضيع في البحث عن مطفأة الحريق قد يتسبب في كارثة.

3-6-**إستراتيجية الجو التنظيمي :**إن للجو التنظيمي أثر نفسي كبير على العمال من حيث التورط في الحوادث، ويورد" شولتز "العديد من الدراسات التي تؤكد على العلاقة بين الجو النفسي الآمن في المؤسسة الصناعية وبين معدلات التورط في الحوادث.

4-6-**إستراتيجية التدريب على وسائل الأمن الصناعي :**يعتقد بعض الخبراء في الأمن الصناعي أن تدريب العمال على أساليب الوقاية والأمن الصناعي و من أهمّ أساليب التقليل من معدلات التورط في الحوادث، وبهذا النوع من التدريب على الأمن الصناعي بالغ الأهمية، لأنه يعرف العمال بالأخطار المحتملة من العمل وكيفية بذنب بهذه الأخطار قدر الإمكان، كما يعرفهم بنوعية الحوادث التي تقع وأسبابها، كما يشتمل البرنامج على كيفية استخدام الأدوات والإسعافات الأولية، وأسلوب إخلاء المصابين في حالة الحوادث ونقلهم بسرعة إلى الأماكن العلاجية المتخصصة

5- 6- **إستراتيجية الحوافز :**يشير" شولتز "إلى نظام تستخدمه إحدى شركات النقل بالسيارات والتي كانت تعاني من ارتفاع معدلات الحوادث حيث أعدت نظام حوافز يمنح بمقتضاها السائقون الذين لا يتورّطون في الحوادث أو تقل عندهم نسب المخالفات المرورية، وهي حوافز مالية مجزية وقد أدى ذلك إلى تقليل معدل الحوادث بنسبة65 بالمائة (شحاتة ربيع،2007،ص 279 280)

7/ الآثار المترتبة عن حوادث العمل:

7-1 - التأثيرات الاقتصادية:

لاشك أن الحوادث الصناعية تتسبب في أهدار الكثير من المال والوقت، فوفقا للتقديرات المسجلة في فترة الثمانينات في القرن الماضي في بعض الدول الصناعية، فقد بلغ متوسط التكاليف الشاملة للإصابات والأمراض المهنية ما يعادل4 بالمائة من الناتج القومي الكلي، هذا علاوة على التكاليف غير الظاهرة والتي تتمثل فيما يلي :

*تكاليف الوقت الضائع الناجمة عن إصابة العامل وتتمثل في حجم ساعات التوقف عن العمل.

*تكاليف الوقت الضائع بالنسبة للعمال الآخرين، حيث أن بعض العمال يتوقفون عن العمل لانتقالهم إلى مكان الحادث حبا في اطلاع عما حدث، كما يتعطل البعض الآخر نتيجة لمساعدة العامل المصاب.

*تكاليف العلاج التي يغطيها التأمين. (علي غربي و آخرون ، 2002، ص 131،132)

*التكاليف الخاصة بتلف الآلات والمعدات المستخدمة في العمل لاستبدالها، أو إصلاحها وصيانتها

كما تتحمل المؤسسة تكاليف غير مباشرة، تتمثل في تكاليف الوقت الضائع بالنسبة للمشرفين عند مساعدتهم للفرد المصاب، أو لتحري أسباب الحادث ورفع التقارير والتوقف لل وقتي للعمل الذي تحدث

فيه الإصابة، كذلك تدريب عامل جديد محل العامل الذي انقطع عن العمل.

*تكلفة تعطل الإنتاج عند حدوث الإصابة.

*تكلفة مولد التنظيف والتسوية بعد الحادث.

*تكلفة إحلال عامل محل العامل المصاب.

*تكلفة غرامات التأخير التي قد يطالب بها العملاء نتيجة لتأخير تسليم الطلبات.(مؤيد سعيد ، 2002، ص204)

*تكاليف الوقاية من الحوادث وتتمثل في:

-تكاليف التصميم :مثل التصميمات لوسائل الوقاية لبعض الآلات.

-تكاليف التشغيل :مثل تكاليف لجان السلامة والصحة المهنية من رواتب وتدريب.

-تكاليف التخطيط :وذلك للحد من العواقب التي تتصل بالحماية في المستقبل وترتبط اقتصاديا بالحوادث ارتباطا وثيقا باقتصاديات الوقاية من الحوادث.

2-7 - الآثار المتعلقة بالعامل:

تترك الحوادث أثار سلبية على العامل حسب خطورتها، وحسب نوعها، فهناك من الحوادث ما ينتج عنها ضحايا من الموتى .وهي تلك التي تمثل درجة عالية من الخطورة، كالحرائق التي تحدث داخل المصانع ويصعب إخمادها، والتي تحتوي على الكثير من المواد الخطرة و الملتهبة وسريعة الاشتعال. أو انقلاب أحد مكونات الآلة الحادة، مما ينتج عنه إصابة العامل .كما قد تكون هناك حالات وفاة كحالة التسمم بالغازات الضارة والتي تتطور مع مرور الوقت، إلى مرض خبيث سرعان ما يقضي على جسم المصاب .وغير ذلك من الحوادث التي تسبب في فقدان لأحد الأعضاء، أو شلل نصفي أو كلي .فيصبح العامل ذو عاهة مستديمة، تلزمه ترك العمل كليا، أو تفرض عليه ملازمة الفراش ، كما قد تكون عاهة جزئية، كفقدان العامل أحد الأصابع أو الأطراف ، هذه الأخيرة تجعل من العامل يغير عمله في حالة ما إذا كانت عاهته تعيقه عن الاستمرار في عمله السابق، نظرا لما تتطلبه طبيعة العمل، كما قد يؤدي تغيير العمل إلى التغيير في الحالة الاجتماعية للعامل، نظرا لاختلاف الأجر فقد يقل مقارنة، مما قد يكون عليه سابقا قبل وقوع الحادث، كذلك نظرة المجتمع للعامل الذي أصيب بحادث، نضرة شفقة و إحسان ، ونظرة دونية التي لا يقبلها أي عامل، بالإضافة إلى الحالة النفسية التي يخلفها الحادث حيث يصبح العامل منعزلا، منطويا، يشعر دوما بالنقص مقارنة بزملائه.

3-7 - الآثار المتعلقة بالمؤسسة الصناعية:

لحوادث العمل انعكاسات سلبية على المؤسسة، تتفاوت هذه الانعكاسات بدرجة خطورة الحوادث وكذا بنسبتها وحجمها، أي بتكرار و تفاقم الحوادث تنهار الروح المعنوية لمجموعة العمال، وتتطور نتيجة فقدانهم لإحساس الأمن والشعور الدائم بالخوف وعدم الاستقرار، مما يؤدي إلى البحث عن أعمال أخرى تكون أكثر أمانا، سواء داخل المؤسسة ذاتها، أو البحث عن أعمال في مؤسسات توفر ظروف آمنة

أفضل وأحسن وأفضل .إذ تعتبر ارتفاع نسبة الحوادث من مؤشرات عدم الاستقرار المهني، فالجو الصناعي هو المسؤول عن ارتفاع أو انخفاض معدل حوادث العمل، ولهذا يجب توفير كل الظروف الملائمة التي تقلل من إصابات العمل، كالألبسة، الأقنعة، مع تخصيص قسم للأمن الصناعي.

و من هنا يشعر العامل بالاهتمام به و شعوره بخوف الإدارة على أمنه و صحته .(بديع محمود،2001،ص 52)

- خلاصة الفصل :

نظرا إلى ما تم التطرق إليه من الدراسة النظرية لحوادث العمل، يجب على المؤسسة الصناعية أن تتخذ كل الإجراءات والتدابير اللازمة لوقاية مواردها ، سواء كانت مادية والمتمثلة في الآلات والمعدات أو بشرية والتي تعتبر أساس وركيزة المؤسسة، للوقاية من المخاطر المهنية .ويكون ذلك عن طريق توفيرما يعرف بالسلامة والصحة المهنية

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية

1- المنهج المستخدم في الدراسة:

المنهج كما عرفه "محمد عبيدات وآخرون(1999) " بأنه عبارة عن أسلوب من أساليب التنظيم الفعالة لمجموعة من الأفكار المتنوعة والهادفة للكشف عن حقيقة تشكل هذه الظاهرة أو تلك. " (محمد عبيدات وآخرون ، 1999 ،ص32)

و بما ان الدراسة التي يقوم بها الباحث تهدف الى التعرف على العلاقة بين السلامة المهنية و حوادث العمل في المؤسسة فقد استخدمنا المنهج الوصفي

حيث يعرف انه طريقة لوصف الظاهرة المدروسة و تصويرها كميا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة و تصنيفها و تحليلها (محمد شفيق ، 1985،ص80)

2- الدراسة الاستطلاعية :

يتضمن هذا الفصل عرضا لاول خطوة من خطوات الدراسة الميدانية، وهي الدراسة الاستطلاعية، حيث تطرقت فيه الى الغرض من هذه الدراسة، مكان وزمان اجرائها، والى خصائص العينة، كما وشمل هذا الفصل تقديما لأدوات البحث مع توضيح لاهم الاجراءات التي اتبعت للتأكد من خصائصها السيكومترية.

1.2- الغرض من الدراسة الاستطلاعية:

ان الغرض من الدراسة الاستطلاعية هو:

- التعرف على ميدان الدراسة وتحديد خصائصه.

- الكشف عن الصعوبات التي يمكن مواجهتها في الدراسة الأساسية.

- تقييم مدى صلاحية أدوات البحث من حيث الخصائص السيكومترية، وتحديد مدى قدرة العامل التعامل مها.

2.2- مكان وزمان اجراء الدراسة الاستطلاعية:

اجريت الدراسة الاستطلاعية بمؤسسة ميناء وهران خلال شهر ماي 2019

1.2.2 - تعريف المؤسسة:

تأسست مؤسسة ميناء وهران بالمرسوم رقم **82-289 N°** بتاريخ **14** أوت **1982** ذات طابع اجتماعي اقتصادي، داخلة في المخطط الوطني للتطوير الاقتصادي، والاجتماعي بهدف المشاركة في المبادلات الخارجية للبلد، وكذلك لتسهيل مرور الأشخاص (المسافرين)، والبضائع بشتى أنواعها في أحسن الظروف، ويرجع هذا إلى تسهيل التسيير وتطويره في أحسن الظروف الاقتصادية.

2-2.2 عمـــال مؤسســـة مينـــاء وهـــران:

- الإطـــارات **175**
- المؤسسين **349**
- المنفذيـــن **1888**

تأسست هذه الأخيرة في **1982** بعد تلاحم 3 مؤسسات وهي:CNA، SONAMA، ONP

يقدر رأس مال المؤسسة بـ **350,500,000,00**دينار جزائري.

3-2.2 - نشاطـــات مينـــاء وهـــــران

يحتل ميناء وهران المرتبة الثانية بعد ميناء الجزائر من حيث المساحة والنشاطات ومن بين اهم هده النشاطات:

- الاستقبال الآمن للسفن التجارية.
- السهر على توفير الآليات الحديثة لعملية التفريغ بشتى انواعها.
- توفير الشروط الأساسية لاستقبال المسافرين.
- توفير أماكن شاغرة للحاويات.

4-2.2 - نشاطاتها:

تقوم مؤسسة ميناء وهران بعدة نشاطات وهي كالتالي:

- تحديد أماكن السفن الكبيرة والمتوسطة في الأرصفة.

- تسيير السفن بصفة عامة (العاملة والعاطلة).

- تفريغ البضائع وتحميلها ونقلها.

- قيادة السفن وتحويلها في حالة العطب وترصفها.

- التحميل والتفريغ.

- حراسة السلع المستوردة والصادرة.

- كراء الأماكن للسفن التجارية بالنسبة للسلع.

- تنظيم وتسيير الأرصفة وكل ما يتعلق بالمستودعات الخاصة بالتخزين.

- تنظيم تنقل الأشخاص والعربات (محطة الركاب) والبضائع الخاصة بهم.

- استعمال الآليات والأنظمة الخاصة بالميناء والسهر على سلامة استخدامها والحفاظ عليها من طرف فرق متخصصة في الصيانة.

بناء وصيانة منشآت الميناء.

صيانة هياكل الكبيرة للميناء وإعادة تهيئتها.

الحفاظ على نظافة محيط الميناء وضمان السلامة والأمن (الحوادث، الحرائق...إلخ).

السلطة الأولى في الميناء.

تسيير حركة الصيد لكل من ميناء الصيد لوهران وبوزجار بخلق مؤسسة ميناء الصيد لوهران (EGPP).

2.2.5- مهـــامهـــــا:

المهمة الأساسية لهذه المؤسسة تمثل في:

مرور الأشخاص والبضائع في أحسن الظروف.

تسيير استغلال وتطوير لظروف وصول السلع بشتى أنواعها.

التعاون مع الجمارك لمحاربة الغش والتهريب إلخ...

أمن حركة مرور البواخر داخل الميناء.

أمن الأشخاص وضمان حسن الخدمة للمسافرين.

تسيير السفن التجارية فيما يخص التفريغ والتعمير.

2.2.6- التنظيم العام لمؤسسة ميناء وهـــــران

منذ أن أصبحت مستقلة فيما يخص تسييرها أصبحت المؤسسة تسير من طرف رئيس مدير عام وهذا منذ سن **1989**

أ- أعضـــاء المؤسســـــة:

- تجمع العمال.
- الهيئات الدائمة.
- مجلس إدارة المؤسسة.
- رئيس مدير عام والمدراء الوحدات.

إن المؤسسة مكونة من **7** إدارات تعمل وتتعاون فيما بينها وتنسق نشاطاتها للتسيير الحسن للمؤسسة.

ب - الهيكل التنظيمي للمؤسســـة:

1- المديرية العامة:

إن هذه الأخيرة هي الإدارة العليا والأولى التي تسير كل نشاطات الإدارات الأخرى التابعة لها وهذا على جميع المستويات بحيث تقوم بـ:

- مراقبة وتنظيم جميع نشاطات المؤسسة.

- المساهمة في الوصول إلى إنهاء مخططات التنمية.

- تحديد أولويات المؤسسة.

2- مديريـــــة الدراســـــات و التخطيـــط:

هي مكلفة بالقيام بكل الدراسات والتخطيطات المتعلقة بنشاطات المؤسسة وكل هذا العمل يقام لتحديد سياسة المؤسسة.

3 مديرية الموارد البشريـــــة (DRH):

هي مكلفة بتطبيق سياستها المتعلقة بالجانب الاجتماعي لتضمن للمؤسسة مكانة مثالية في هذا المجال، وهي مكلفة بـ:

- تسيير الموارد البشرية والإدارية الخاصة بالعمال.
- تسيير الموارد البشرية والإدارية الخاصة بالعمال.
- التعاون في تسيير الإدارات.
- تنظيم القوانين الداخلية للمؤسسة.

4 مديريـــة القيـــادة (PC):

مهمة هذه الإدارة هي الأمن فيما يخص مجالات الموانئ، وكذلك قيادة وترصيف وجر السفن.

5- مديرية الاستثمـــــار (DEX) :

هذه الأخيرة مكلفة بضمان ما يلي:

- ضمان تسيير جميع الآليات والمنشآت داخل الميناء.
- تكييف جميع الحركات مع الخدمات المقدمة.
- ضمان تحميل وتفريغ السلع.

6- مديرية أشغال الصيانة (DTM):

تضمنت هذه الإدارة أشغال الصيانة لضمان المهام التالية:

- إدارة ومراقبة جميع الأشغال المتعلقة بالصيانة والمنشآت وتأسيس المشاريع الجدد.

7- مديرية المحاسبــة و الماليـــة (DCF):

تضمنت هذه الإدارة ما يلي:

- تحديد الميزانية التوقيعية السنوية.

- الإشراف على ميزانية المؤسسة.

الجدول رقم (2) العدد الكلي لعمال مؤسسة ميناء وهران: 1548 .

العمال	المتعاقدون)المؤقتين (	الدائمين	المجموع
إدارة الدراسات و التخطيط	12	25	37
إدارة الموارد البشرية	27	98	125
إدارة المالية و المحاسبة	13	45	58
إدارة الأعمال و الصيانة	61	143	204
إدارة الاستغلال	243	747	990
إدارة القيادة	97	262	359

3- طريقة المعاينة

في هذه الدراسة اختار الباحث عينة مقصودة و هي العمال الذين تعرضوا لحوادث العمل في السنوات الأخيرة و كان عدد العينة 10 عمال من اجل الدراسة الاستطلاعية موزعين عبر عدة قطاعات في مؤسسة ميناء وهران .

4- خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية

من حيث الجنس:

توزعت عينة الدراسة وفق متغير الجنس حسب الجدول التالي:

جدول رقم (3) يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
الذكور	10	100
الاناث	0	0
المجموع	10	100

يلاحظ من خلال الجدول رقم (03) ان عينة الدراسة الاستطلاعية شملت 10 ذكر وهو ما يعادل 100 بالمائة و كانت العينة خالية من الاناث بنسبة 0 بالمائة

وعليه نلاحظ ان عينة الدراسة الاستطلاعية كلها ذكور

من حيث السن:

جدول رقم (4) يوضح توزيع العينة حسب السن

المتغير	أدنى قيمة	أعلى قيمة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
السن	26	52	38	8.81

تراوحت أعمار عينة الدراسة الاستطلاعية ما بين 26 و 52 سنة، حيث بلغ متوسط العمر لديهم

38 سنة، بانحراف معياري يقدر ب 8.81 وهذا ما يبينه الجدول رقم (04)

- من حيث المستوى التعليمي:

جدول رقم(5) يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية من حيث المستوى التعليمي.

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
ابتدائي	2	20
متوسط	4	40
ثانوي	3	30

جامعي	1	1
المجموع	10	100

يتضح من خلال الجدول رقم (5) ان نسبة العينة ذات المستوى الدراسي في المتوسط مرتفع بنسبة 40 بالمائة و الثانوي ب 30بالمائة و الابتدائي ب 20 بالمائة و الجامعي كان اقل بنسبة 10بالمائة

- من حيث الخبرة المهنية :

جول رقم(06) يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية من حيث الخبرة المهنية.

الخبرة المهنية	التكرار	النسبة المئوية
اقل من 5 سنوات	3	30
من 5 الى 10 سنوات	5	50
من11 الى 15 سنة	1	10
اكثر من 15 سنة	1	10
المجموع	10	100

يتضح من خلال الجدول رقم(06) أن النسبة المئوية لذوي الخبرة المهنية من 5 إلى 10 سنوات كانت اكبر نسبة مقارنة ب ذوي الأقل من 5 سنوات و من 10 إلى 15 سنة والأكثر من 15 سنة ،حيث قدرت الأولى ب 50 بالمائة، مقابل 30بالمائة للأقل من 5 سنوات و 10 بالمائة لذوي من 11 إلى 15 سنة ، و 10 بالمائة لذى أكثر من 15 سنة .

5- أدوات البحث :

يتوقف اختيار أدوات جمع المعلومات على معلومات كثيرة فمنها ماهو متعلق بالباحث و منها ما هو متعلق بطبيعة المشكلة و نوع المعلومات المراد جمعها ، و قد تم استخدام أربع أدوات لجمع المعلومات في هذا البحث قصد الإحاطة أكثر بجوانب المشكلة التي طرحتاها و تمثلت هاته الأدوات فيما يلي

5-1- المقابلة: تعد المقابلة من بين الوسائل التي تستخدم بكثرة في البحوث الاجتماعية التطبيقية ذلك لأنها تمكن الحصول على معلومات من مصادرها البشرية ، و قد تم الاعتماد على المقابلة في هذه الدراسة مع رئيس مصلحة الوقاية و الأمن الصناعي للتعرف على

- دور المسؤولين عن الوقاية و الأمن الصناعي اتجاه حوادث العمل و واقعها بالمؤسسة

- التعرف على أساليب التوعية من طرف المسؤولين و المعايير المتبعة في استخدامها .

5-2- الاستبيان: في محاولة منا للتأكد من إثبات صحة الفرضيات او نفيها و الوصول إلى تحقيق أهداف الدراسة على مستوى ميناء وهران و بعد اطلاعنا على مختلف الأدبيات التي وردت حول موضوع السلامة المهنية و حوادث العمل و من خلال دراستنا السابقة قمنا بتقديم استبيان من إعداد " حاج براهيم خيرة" و كانت أهم عناصره تتمثل في

- المميزات السوسيومهنية

- **المتغيرالاول:** السلامة المهنية الذي كانت عدد فقراته (27 فقرة) انقسمت إلى ثلاث أبعاد تتمثل

- **البعد1** إجراءات السلامة المهنية المتبعة في المؤسسة يحتوي على (17 فقرة)

- **البعد2** تدريب العاملين على إجراءات السلامة المهنية يحتوي على(5 فقرات)

-**البعد 3** التزام العمال معدات الوقاية الفردية يحتوي على(5 فقرات)

- **المتغير الثاني** الحوادث المهنية في العمل

كما اعتمد على البدائل: موافق بشدة ، موافق ، محايد ، غير موافق ، غير موافق بشدة

6- الخصائص السيكومترية للأدوات المستخدمة:

- صدق مقياس السلامة المهنية و حوادث العمل

قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين كل فقرة و البعد و الدرجة الكلية و ارتباط البعد مع الدرجة الكلية و ذلك بحساب معامل الارتباط برسون باستعمال الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) كما هي موضحة في الجداول التالية

جدول رقم (07) صدق فقرات البعد الأول (اجراءات السلامة المهنية)

الفقرة	علاقة الفقرة بالبعد	علاقة الفقرة بالدرجة الكلية	علاقة البعد بالدرجة الكلية
01	0.87**	0.85**	0.83**
02	0.91**	0.86**	
03	0.68**	0.84**	
04	0.78 **	0.87**	
05	0.82**	0.85**	
06	0.89**	0.82**	
07	0.96**	0.80**	
08	0.82**	0.88**	
09	0.91**	0.78**	
10	0.80**	0.68**	
11	0.94**	0.82**	
12	0.92**	0.84**	
13	0.97**	0.85**	

14	0.78**	0.80**	
15	0.82**	0.81**	
16	0.94**	0.83**	
17	0.96**	0.84**	

نلاحظ من خلال الجدول رقم (07) ان كل الفقرات ذت دلالة احصائيا و ذلك بارتباط الفقرات مع البعد و مع الدرجة الكلية تقدر ب **0.83 أي دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.01

جدول رقم (08) صدق فقرات البعد الثاني (تدريب العاملين على اجراءات السلامة المهنية)

الفقرة	علاقة الفقرة بالبعد	علاقة الفقرة بالدرجة الكلية	علاقة الفقرة بالدرجة الكلية
18	0.89**	0.87**	0.85**
19	0.88**	0.86**	
20	0.85**	0.77**	
21	0.83**	0.81**	
22	0.86**	0.80**	

نلاحظ من خلال الجدول رقم (08) ان كل الفقرات ذات دلالة إحصائية و ذلك بارتباط الفقرات مع البعد و مع الدرجة الكلية تقدر ب **0.85 أي دالة إحصائيا عند المستوى الدلالة 0.01

- جدول رقم (09) صدق فقرات البعد الثالث (التزام العمال بتعليمات الادارة الوقائية)

الفقرة	علاقة الفقرة بالبعد	علاقة الفقرة بالدرجة الكلية	علاقة البعد بالدرجة الكلية

23	0.95**	0.85**	0.86**
24	0.93**	0.84**	
25	0.89**	0.83**	
26	0.87**	0.86**	
27	0.88**	0.84**	

نلاحظ من خلال الجدول (09) ان كل الفقرات ذات دلالة إحصائية ز ذلك بارتباط الفقرات مع البعد و مع الدرجة الكلية تقدر ب 0.86** أي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01

- جدول رقم (10) يوضح صدق فقرات المتغير الثاني (حوادث العمل)

الفقرة	علاقة الفقرة بالدرجة الكلية
28	0.68*
29	0.67*
30	0.68*
31	0.79**
32	0.71*
33	0.67*

يوضح الجدول رقم (10) أن كل الفقرات ذات دلالة إحصائيا و ذلك بارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية عند مستوى الدلالة 0.05 ماعدا الفقرة 31 التي كانت عند مستوى الدلالة 0.01

- حساب معامل الثبات للمقياس:

- الثبات يقصد به دقة الاستبيان أو اتساقه انه إذ حصل الفرد على نفس الدرجة أو درجة قريبة منها في نفس الاختبار و ذلك عند تطبيقه أكثر من مرة مما يجعل الاستبيان في درجة عالية من الثبات .

تم حساب ثبات المقياس بطريقة الفا كرومباخ Alpha Cronbach

جدول رقم (11) يبين معامل الثبات ل متغير السلامة المهنية

المتغير	معامل الثبات
السلامة المهنية	0.83

نلاحظ من خلال جدول رقم (11) أن قيمة ثبات متغير السلامة المهنية تساوي 0.83 وهي قيمة مرتفعة مما يبين تناسق فقرات المقياس.

جدول رقم (12) يبين معامل الثبات ل متغير حوادث العمل

المتغير	معامل الثبات
حوادث العمل	0.63

نلاحظ من خلال الجدول رقم (12) إن قيمة ثبات متغير حوادث العمل يساوي 0.63 و هي قيمة مقبولة شدتها فوق المتوسط مما يبين تناسق بين الفقرات

7 ـ الدراسة الأساسية :

تمهيد:

بعد حساب والتأكد من صدق وثبات أدوات القياس المطبقة في الدراسة الاستطلاعية:

مقياس السلامة المهنية و حوادث العمل أصبحت الأدوات جاهزة للتطبيق في الدراسة الأساسية.

وعليه هذا الفصل يتضمن أهداف الدراسة الأساسية، المنهج المستخدم والتطرق إلى مواصفات العينة المتكونة من 30 عاملا، وبعدها سيتم توضيح الخطوات المتبعة لإجراء الدراسة الأساسية، والأساليب الإحصائية المستعملة في هذه الدراسة، وقد تم استخدام برنامج (spss) الإصدار رقم 20.

7-1. أهداف الدراسة الأساسية:

بعد تحقيق أهداف الدراسة الاستطلاعية والتأكد من صدق وثبات الأدوات، انتقل الباحث إلى الشروع في الدراسة الأساسية وذلك الهدف الرئيسي والمتمثل في: جمع المعطيات اللازمة للتحقق من الفرضيات.

7-2. منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي، انطلاقا من طبيعة الدراسة والبيانات المراد الحصول عليها لمعرفة طبيعة العلاقة السلامة المهنية و حوادث العمل .

7-3. عينة الدراسة:

تم إجراء هذه الدراسة على عينة متكونة من 40 عاملا بمؤسسة ميناء وهران، وقد تم اختيار العينة بطريقة مقصودة و مستهدفة و هم العمال المتعرضين للحوادث في السنوات الأخيرة .

وبعد تفريغ الأدوات، أصبح عدد العينة الفعلي، بعد استبعاد الاستمارات الغير صالحة غير المملوءة، المشطبة، أو غير الكاملة يساوي 30 فردا، بمعنى انه تم الغاء10 استمارة من أصل 40 التي تم توزيعها.

7-4. مواصفات عينة الدراسة الأساسية:

احتوت عينة الدراسة الأساسية على 30 عاملا من بين الذين تعرضوا للحوادث من سنة 2015 إلى 2018

والجداول التالية تبين خصائص وسمات عينة الدراسة الأساسية كالتالي:

جدول رقم (13) يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
الذكور	30	100
الإناث	0	0
المجموع	30	100

يوضح الجدول رقم (13) أن عينة الدراسة الأساسية شملت على 30 ذكر مما يبين أن الإناث لم يكونوا في المناصب المتعرضة للحوادث و معظم حوادث الإناث تكون طفيفة أو في الطريق إلى العمل

جدول ر جدول رقم (14) يوضح توزيع العينة حسب السن

المتغير	أدنى قيمة	أعلى قيمة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري

السن	26	54	40.20	9.22

تراوحت أعمار عينة الدراسة الأساسية ما بين 26 و 54 سنة، حيث بلغ متوسط العمر لديهم 40 سنة، بانحراف معياري يقدر ب 9.22

جدول رقم(15) يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية من حيث المستوى التعليمي.

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
ابتدائي	9	30
متوسط	11	36.66
ثانوي	7	23.33
جامعي	3	10
المجموع	30	100

يتضح من خلال الجدول رقم (15) ان نسبة العينة ذات المستوى الدراسي في المتوسط مرتفع بنسبة 36.66 بالمائة و الابتدائي ب 30بالمائة و الثانوي ب 23.33 بالمائة و الجامعي كان اقل بنسبة 10بالمائة

جول رقم(16) يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية من حيث الخبرة المهنية.

الخبرة المهنية	التكرار	النسبة المئوية
اقل من 5 سنوات	7	23.33
من 5 الى 10 سنوات	10	33.33
من11 الى 15 سنة	5	16.66
اكثر من 15 سنة	8	26.66
المجموع	30	100

يتضح من خلال الجدول رقم(16) أن النسبة المئوية لذوي الخبرة المهنية من 5 إلى 10 سنوات كانت اكبر نسبة مقارنة ب الأكثر من 15 سنة و الأقل من 5 سنوات و من 10 إلى 15 سنة ،حيث قدرت الأولى ب 33.33 بالمائة، مقابل 26.66بالمائة للأكثر من 15 سنوات و 23.33 بالمائة لذوي اقل من 5 سنوات ، و 16.66 بالمائة من 11 إلى 15 سنة

8- الأدوات المستخدمة في الدراسة الأساسية:

استخدم الباحث مقياس لجمع المعلومات الخاصة بالدراسة، وتمثلت الأداة في استبيان حول السلامة المهنية و حوادث العمل ، تم التأكد من صدقهما وثباتهما.

يضم متغير السلامة المهنية ثلاثة أبعاد وهي

- إجراءات السلامة المهنية
- تدريب العمال على تعليمات السلامة المهنية
- التزام العمال بتعليمات الإدارة الوقائية

ويقابل كل فقرة سلم ليكرت من خمسة بدائل: موافق بشدة ، موافق ، محايد ، غير موافق ، غير موافق بشدة .

اما متغير حوادث العمل يضم 06 فقرات وهو أحادي البعد حيث يقابل كل فقرة سلم ليكرت من خمسة بدائل: موافق بشدة ، موافق ، محايد ، غير موافق ، غير موافق بشدة .

9- أساليب المعالجة الإحصائية:

اعتمد الباحث في معالجة بيانات الدراسة الأساسية على الأساليب الإحصائية المناسبة للفرضيات المقترحة من خلال برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)، وذلك على النحو التالي:

- النسب المئوية: لحساب مواصفات العينة.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- معامل ارتباط بيرسون.

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل تم التطرق إلى المنهج المتبع لمساعدتنا في الدراسة وكذا حدود الدراسة، ثم انتقلنا إلى الدراسة الاستطلاعية وميدان الدراسة والتأكد من الخصائص السيكومترية لأداتي الدراسة وتطرقنا إلى التعرف على أدوات جمع البيانات وبعد ذلك تم التطرق إلى الدراسة الأساسية وأخيرا إلى التعرف على الأساليب الإحصائية التي تم الاعتماد عليها في معالجة بيانات الدراسة.

الفصل الخامس:

عرض وتحليل النتائج

تمهيد :

بعدما تطرقنا في الفصل السابق للإجراءات المنهجية وقمنا بإجراء الدراسة الأساسية سيتم في هذا الفصل عرض وتحليل نتائج فرضيات الدراسة ، حيث كانت النتائج كالتالي:

1- عرض و تحليل نتائج المقابلة :

- نتائج المقابلة مع مسؤول الوقاية:

لقد أكد لنا مسؤول الوقاية و الأمن الصناعي أثناء المقابلة التي أجريت معه بان إدارة المؤسسة تولي اهتماما كبيرا لسياسة الأمن الصناعي المتبعة موضحا ان سبب وقوع الحوادث في المؤسسة راجع الى العامل و المؤسسة

فالعامل يرجع سبب وقوع الحوادث للقدر فبالرغم من توضيحنا للعامل انه عند أخذنا للاحتياطات اللازمة لا يقع حادث أو يكون الضرر اقل إلا أن العامل يرجع الحادث للقدر مثل سقوط أداة من علو و مرور العامل تحت مستوى سقوط الأداة فالعامل الذي يكون مرتدي خوذة الرأس او لا يرتديها يشكل فارق

و يؤكد مسؤول الوقاية و الأمن الصناعي بان المؤسسة تبذل كل ما في وسعها من اجل وقاية العامل و الحفاظ عليه و ذلك من خلال الدورات التكوينية الخاصة بالأمن الصناعي و العمليات التحسيسية و تكثيف أساليب التوعية الوقائية التي كلها تهدف إلى إعطاء صورة شاملة للعامل على المخاطر التي قد تصادفه أثناء مزاولته لأعماله و هنا نجد أن المسؤول يبرئ المؤسسة من حوادث العمل

كما أكد المسؤول أن الوسائل التي تستعملها المؤسسة للحفاظ على سلامة عمالها هي ثلاثة

- **الوسائل الإدارية:** و هي عبارة عن قوانين و قواعد و مستندات تستعملها الشركة.

- **الوسائل البشرية:** تكمن في تعيين دور رؤساء فرق تعمل فيما يخص التوعية و المراقبة للوقاية من حوادث العمل

- **الوسائل المادية:** و هي كل الوسائل التي تستعمل للحد من حوادث العمل من البسة واقية ، تنبيهات ، إشارات معلقة ..

كما صرح المسؤول بان المؤسسة تقوم بتكوين عمالها عند دخولهم المؤسسة و بدئهم العمل بحيث يكون هذا التدريب دوري لأنه في القانون هنالك إجبارية لتكوين العمال

أما فيما يخص أساليب التوعية الوقائية فقد أكد المسؤول بأنها تتمثل في الملصقات الكتابية ، محاضرات ، منشورات ، حملات تحسيسية في ميدان العمل

كما أكد المسؤول أن المؤسسة تقدم للعامل معدات الوقاية الخاصة و التي تتمثل في

- ملابس العمل
- خوذة الرأس
- قفازات
- نظارات
- وقاية الأذن و السمع
- الأقنعة الواقية للجهاز التنفسي
- الحزام الواقي

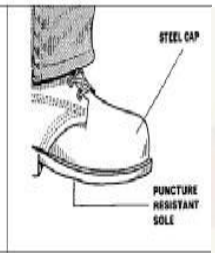

فعلى العامل أن يكون مجهزا جيدا و عليه استخدام مهمات الوقاية الشخصية بحكمة

كما صرح أن المؤسسة تحتوي على سيارة إسعاف تستخدم عندما تكون هناك أخطار كبيرة

كما أكد بان الإدارة تولي اهتماما كبيرا لها و بالمعايير المتبعة في استخدامها فهي تلح و تؤكد على البساطة و الوضوح داخل مكان العمل لضمان فعاليتها و التزام العمال بتطبيق محتوياتها

و أكد أن هناك عدة حوادث حصلت لم تكن متوقعة في غالبيتها لرجوع أسبابها إلى لامبالاة العامل و شروذه كما قام بإعطائنا سجل حوادث العمل لسنة 2018 لمعرفة أسباب حوادث ل تلك السنة

- بعض أسباب حوادث العمل لسنة 2018 :

1- أصيب الضحية بخطاف معلق أثناء محاولته الحصول على علبة حديدية

2- جرح الضحية قدمه بضربه قضيب حديدي

3- عندما كان ينزل السلم من الرافعة سقط الضحية على بعد 5 أمتار

4- أصيب الضحية بمشبك حديدي معلق

5- سقط الضحية من 5 أمتار من وعاء يحاول إصلاحه

6- بعد مناورة خاطئة أصاب سائق القمامة عن طريق الخطأ قدم الضحية

7- سقط الضحية من دراجته النارية في طريقه إلى العمل

8- سقط العامل من 2م و 50 سم من الجزء العلوي للحاوية في محاولة لإصلاح ربط باب الحاوية

9- من خلال تغيير إطار الرافعة انزلق الضحية و سقط في بركة نفطية

10 – أصيب الضحية بصفيحة معدنية معلقة أثناء ممارسة عمله

11- عند الرغبة في نقل أكياس الأسمدة ، أصيب الضحية بعدم الراحة والألم الشديد في الصدر

12- أثناء توجيه الحاوية تم سحق يد العامل بين حاويتين.

13- سقط العامل في السفينة أثناء عمله.

2- عرض و نتائج الدراسة الأساسية:

2 -1 – عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى (يوجد علاقة دالة إحصائيا بين إجراءات السلامة المهنية و حوادث العمل)

جدول رقم (17) يبين نتائج الفرضية الجزئية الأولى

متغيرات الدراسة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
حوادث العمل إجراءات السلامة المهنية	0.83**	**0.003**	**دالة**

نلاحظ من خلال الجدول رقم (17) انه توجد علاقة بين اجرءات السلامة المهنية و حوادث العمل حيث قدرت قيمة ارتباط برسون 0.83** و هي دالة احصائيا عند 0.003 أي دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.01

2-2 – عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية : (يوجد علاقة دالة إحصائيا بين تدريب العمال على إجراءات السلامة المهنية و حوادث العمل)

جدول رقم (18) يبين نتائج الفرضية الجزئية الثانية

متغيرات الدراسة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
حوادث العمل تدريب العمال	0.78*	**0.034**	**دالة**

نلاحظ من خلال الجدول رقم (18) انه توجد علاقة دالة إحصائيا بين تدريب العمال و حوادث العمل حيث قدرت قيمة ارتباط برسون *0.78 و هي دالة إحصائيا عند 0.034 اي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05

3-2 عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة : (يوجد علاقة دالة إحصائيا بين التزام العمال بتعليمات الإدارة الوقائية المهنية و حوادث العمل)

جدول رقم (19) يبين نتائج الفرضية الجزئية الثالثة

متغيرات الدراسة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
حوادث العمل التزام العمال بتعليمات الإدارة الوقائية	0.79**	**0.007**	**دالة**

نلاحظ من خلال الجدول رقم (19) انه توجد علاقة بين حوادث العمل و التزام العمال بتعليمات الإدارة الوقائية حيث قدرت قيمة ارتباط برسون **0.79 و هي دالة إحصائيا عند 0.007 اي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 .

4-2 عرض نتائج الفرضية العامة : (يوجد علاقة دالة إحصائيا بين السلامة المهنية و حوادث العمل)

جدول رقم (20) يبين نتائج الفرضية العامة

متغيرات الدراسة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
حوادث العمل السلامة المهنية	0.83*	**0.037**	**دالة**

نلاحظ من خلال الجدول رقم (20) انه توجد علاقة دالة إحصائيا بين حوادث العمل و السلامة المهنية حيث قدرت قيمة برسون 0.83* و هي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05

الفصل السادس

تفسير و مناقشة النتائج

تمهيد :

يتناول هذا الفصل عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة وتفسيرها من خلال قبول أو رفض فرضيات الدراسة، اعتمادا على دراسات سابقة و الجانب النظري.

1 ـ تفسير و مناقشة الفرضية الجزئية الأولى:

"توجد علاقة إرتباطية موجبة بين إجراءات السلامة المهنية و حوادث العمل لدى عمال مؤسسة ميناء وهران."

أظهرت نتائج هذه الدراسة وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين إجراءات السلامة المهنية و حوادث العمل لدى عمال مؤسسة ميناء وهران، حيث بلغت قيمة بيرسون **0.83عند مستوى الدلالة 0.003 أي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01

مما يوضح ان وجود إجراءات التي تطبقها الإدارة تساهم في التقليل من حوادث العمل و هذا ما تبين من خلال الإمكانات البشرية و المادية التي توفرها المؤسسة و التنظيم السنوي الذي تتبعه المؤسسة للوقاية من حوادث العمل و ذلك ما وضحه لنا مسؤول الوقاية و الأمن الصناعي و هذا ما جاء في دراسة **عمارة الجيلالي (2005)** التي أجريت لنيل شهادة ماستر تخصص علم النفس العمل و التنظيم و الارغونوميا.

أجريت الدراسة لمعرفة إجراءات الصحة و السلامة المهنية في التقليل من حوادث العمل و ثم إجراء الدراسة الميدانية في مؤسسة المنتجات الطويلة – سوتريفت- تيارت

و قد توصل الباحث إلى

- تساهم اللوائح و أنظمة الصحة و السلامة المهنية في التقليل من الحوادث.

- اعتبار الإجراءات و دراسة الحوادث سببا في التقليل من حوادث العمل

2- ـ تفسير و مناقشة الفرضية الجزئية الثانية :

توجد علاقة إرتباطية بين تدريب العاملين على اجراءات السلامة المهنية و حوادث العمل لدى عمال مؤسسة ميناء وهران

أظهرت نتائج هذه الدراسة وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين إجراءات السلامة المهنية و حوادث العمل لدى عمال مؤسسة ميناء وهران، حيث بلغت قيمة بيرسون *0.78 عند مستوى الدلالة 0.034 أي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05

و هذا يدل ان التدريب يساهم في التقليل من حوادث العمل حيث يتزود العامل بقدرة مهنية أعلى و قلة من الأخطاء و يعرف للعامل بجميع الأخطار الموجودة في العمل و التدريب على السلامة المهنية يحقق شعور العامل بالأمان في عمله و يحس باهتمام المؤسسة به و الاستقرار في العمل مما ينتج عن ذلك فاعليته في العمل هذا ما جاء في **دراسة دوباخ قويدر (2009)** التي أجريت لنيل شهادة ماجيستر تخصص علم النفس عمل و تنظيم و تسيير الموارد البشرية قد أجريت الدراسة لمعرفة مدى مساهمة الأمن الصناعي في الوقاية من الحوادث المهنية و الأمراض المهنية و قد تم إجراء الدراسة الميدانية في مؤسسة صناعة الكوابل ببسكرة ENICAB و من النتائج المتوصل إليها هي

- تتغير سلوكات العامل بعد المشاركة في التدريب .

- تتغير اتجاهات العامل ايجابيا نحو العمل بعد المشاركة في التدريب .

و من هنا يتضح ان سلوكيات العمال تتغير بعد التدريب و نسبة الأخطار تقل و نسبة التعامل مع الحوادث تتحسن و يصبح العامل أكثر أمانا حيث يساعد التدريب و توعية العمال حول السلامة المهنية في كيفية استعمال المعدات و كيفية استخدام الإسعافات الأولية و توفير الوقت و التقليل من حوادث العمل

و كل هذا رأيناه في مؤسسة ميناء وهران التي تطبق تقريبا جميع برامج التدريب و توعية العمال و هذا ما يجعل نسبة الحوادث السنوية قليلة مقارنة بعدد عمال المؤسسة

3- تفسير و مناقشة الفرضية الجزئية الثالثة :

توجد علاقة إرتباطية موجبة بين التزام العمال بتعليمات الإدارة الوقائية و حوادث العمل لدى عمال مؤسسة ميناء وهران."

أظهرت نتائج هذه الدراسة وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين التزام العمال بتعليمات الإدارة الوقائية و حوادث العمل لدى عمال مؤسسة ميناء وهران، حيث بلغت قيمة بيرسون **0.79 عند مستوى الدلالة 0.007 أي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01

وهذا يدل على تأثير التزام العمال بتعليمات الإدارة الوقائية في التقليل من حوادث العمل و هذا ما هو مطبق في مؤسسة ميناء و هران و لكن هناك تسيب من بعض العمال رغم وجود رقابة تلزمه على ارتداء الملابس الوقائية و بالرغم من وجود عقاب للأفراد الذين لا يضعون احد الوسائل الواقية كالخوذة أو القفازات أثناء العمل من فترة إلى أخرى بحجة أنها تقلقه أو أنها لا تناسبه أو عمله لا يتطلب ذلك

و هذا ما أكده لنا مسؤول الوقاية و الأمن الصناعي إضافة إلى أن تقريبا جميع أسباب الحوادث لسنة 2018 أسبابها بشرية و معظمها كانت خطيرة بسبب عدم استعمال العمال للوسائل الوقائية في العمل و هذا ما كان في سجل الحوادث لسنة 2018

4 ـ تفسير و مناقشة الفرضية العامة :

توجد علاقة إرتباطية بين السلامة المهنية و حوادث العمل لدى عمال مؤسسة ميناء وهران

أظهرت نتائج هذه الدراسة وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين السلامة المهنية و حوادث العمل لدى عمال مؤسسة ميناء وهران، حيث بلغت قيمة بيرسون *0.83عند مستوى الدلالة 0.037 أي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05

حيث أن السلامة المهنية بجميع جوانبها المطبقة في مؤسسة من إجراءات و تدريب و أنظمة و لوائح و تسيير تساهم في الحد من حوادث العمل و هذا ما رأيناه في إحصائيات حوادث العمل للسنوات الأخيرة حيث يقل عددها من سنة لأخرى و تعتبر قليلة بالنسبة لحجم عدد العمال في المؤسسة و سياسة المؤسسة في أساليب التوعية الوقائية للتعرف على المخاطر المهنية و استمرارها و متابعتها و توفير الإمكانات المادية من و سائل وقائية و إمكانات بشرية للتدريب و الإرشاد و المراقبة و خدمات صحية حيث ان المديرية توفر الخدمات الصحية للعمال من الفحص الأولي قبل الاستخدام و الفحص الدوري لعمالها و

توفر لهم العناية الصحية و هذا ما جاء في دراسة **دقيش خندودة (2006** لمعرفة الوعي الوقائي لدى العمال المنفذين و علاقته بحوادث العمل بالمؤسسات الصناعية الجزائرية و ثم إجراء الدراسة بالشركة المتوسطية للمكثفات – سكيكدة- من وأهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة مايلي

- أهمية وسائل التوعية الوقائية و دورها الفعال في تنبيه الحس الوقائي لدى العمال

- تطبيق مختلف اللافتات و اللوائح الأمنية الموجودة بالشركة عموما و مناصب العمل على وجه الخصوص

و دراسة **عمارة الجيلالي (2005)** أجريت الدراسة لمعرفة إجراءات الصحة و السلامة المهنية في التقليل من حوادث العمل و ثم إجراء الدراسة الميدانية في مؤسسة المنتجات الطويلة – سوتريفت- تيارت توصل الباحث إلى

- تساهم اللوائح و أنظمة الصحة و السلامة المهنية في التقليل من الحوادث.

- تعتبر بعض الظروف الفيزيقية أكثر مساهمة في التقليل من الحوادث

- يساهم التدريب في مجال الصحة و السلامة المهنية في التقليل من الحوادث

و من هنا نستنتج ضرورة تطبيق السلامة المهنية في كل مؤسسة للتقليل من حوادث العمل و لتفادي اثار حوادث العمل من تكاليف تضييع الوقت و تعطل الإنتاج و نقص في الموارد و خسائر بشرية و مادية ...

و على العامل أيضا الالتزام بتعليمات الإدارة لتفادي الحوادث و التحلي بقوانين المؤسسة دون تسيب لتحقيق السلامة المهنية .

- التوصيات و اقتراحات:

- دراسة أسباب ومصادر الحوادث، والوقوف على مهام كل الأقسام الصناعية(مراحل تفريغ الحاويات، والالتزام بالإرشادات الفنية المطلوبة .

- الحرص على نظافة و سلامة الممرات و المخارج

- تسوير مناطق الخطر السلالم و الأدراج و الأرصفة و الأجزاء المتحركة المكشوفة

- بعد التعرف على المخاطر الموجودة في بيئة العمل يجب ان تقيم هذه المخاطر و تحديد درجة خطورتها على صحة العاملين

- مشاركة العمال في الاجتماعات و ندوات لمعرفة آرائهم و انشغالاتهم

- الإكثار من الحملات الوقائية لتوعية العمال بأهمية تطبيق إجراءات السلامة المهنية

- تطبيق قوانين صارمة لغير الملتزمين بإجراءات السلامة المهنية و أساليب تحفيزية للعمال الملتزمين

الخاتمة:

تعتبر إجراءات السلامة المهنية عنصرا أساسيا للحد من حوادث العمل التي تعتبر ظاهرة خطيرة و في تزايد مستمر ونجد أن هناك علاقة بين السلامة المهنية و حوادث العمل في دراستنا للموضوع فكلما كانت إجراءات السلامة المهنية كثيرة كانت حوادث العمل قليلة وكلما كانت إجراءات السلامة المهنية منعدمة أدت إلى حوادث عمل كثيرة و خطيرة ، و يمكن التأكيد على أهمية البالغة التي تكتسبها إجراءات السلامة المهنية و ذلك عن طريق حفاظها على عناصر العملية الإنتاجية و خصوصا العامل البشري و الدور البارز الذي تلعبه أساليب التوعية و التدريب الخاص بمجال الأمن الصناعي و بالرغم من كل ذلك فعلى المؤسسة أن تقوم بإشراك العملين في إعداد برامج السلامة المهنية و تحفيزهم ماديا و معنويا عند إتباع الإجراءات و من هنا نستنتج أن الوقاية خير من العلاج .

قائمة المراجع :

- أبو النيل ، محمود السيد (2005) علم النفس الصناعي و التنظيمي ، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي ، القاهرة .

- أمل بكري و آخرون (2002) الصحة و السلامة المهنية العامة ، دار الفكر ، ط 3، الأردن

- أحمد عزت راجع (1965) علم النفس الموائمة المهنية ، الهندسة البشرية و العلاقات الإنسانية ، الدار القومية للطباعة و النشر ، مصر

- بديع محمود مبارك القاسم (2001) علم النفس المهني بين النظرية و التطبيق ، مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع ، الأردن.

- جميل حكمت (1989) الصحة المهنية لطلبة المعاهد الصحية العالمية ، مديرية مطابع التعليم العالي ، الطبعة الأولى ، العراق

- حمدي ياسين (1999) علم النفس الصناعي و التنظيمي بين النظرية و التطبيق ، دار الكتاب الحديث ، ط1 .

- عبد الرحمان العيسوي (1978) سيكولوجية العمل و العمال ، دار الراتب الجامعية ، لبنان

- عبد الغفار حنفي (2002) السلوك التنظيمي و الإدارة البشرية ، مصدر دار الجامعة الجديدة للنشر ، مصر

- عباس محمود عوض (1976)، دراسات في علم النفس الصناعي و المهني ، د ط ، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية

- عويد سلطان المشعان (1994)، علم النفس الصناعي ، مكتبة الفلاح ، ط1 ، بيروت

- عبد المتولي محمد (1984) علم الاجتماع في ميدان العمل الصناعي ، ط2، دار الغربية للكتاب ، طرابلس

- عبد الرحمان العيسوي (1965) علم النفس و الإنتاج ن مؤسسة الشباب الجامعية ، مصر

- عبد الرحمان العيسوي (1990) دراسات في علم النفس الاجتماعي ، دار المعارف الجامعية للنشر و التوزيع ، الإسكندرية

- عبد الغفار الحنفي (1993) السلوك التنظيمي و إدارة الأفراد ، المكتب العربي ، ط1 ، بيروت ، لبنان

- علي غربي ، بلقاسم سلاطنية ، إسماعيل غيرة ، (2002) ، تنمية الموارد البشرية ، دار الهدى للنشر ، الجزائر

- كامل محمد عويضة (1996) علم النفس الصناعي ، ط 1 ، دار الكتب العلمية ، بيروت

- طارق كمال (2007) علم النفس المهني و الصناعي ، مؤسسة شباب الجامعة ، مصر

- محمد شحاتة ربيع(2007) ، أصول علم النفس الصناعي دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع ، ط 3 ، القاهرة

- مؤيد سعيد السالم (2002) إدارة الموارد البشرية ، عالم الكتب للنشر و التوزيع ، الأردن

- محمد إسماعيل قبار (1980) علم الاجتماع الصناعي و مشكلات الإدارة و التنمية الاقتصادية، منشاة المعارف ، الإسكندرية

- الرويلي مرتضى (2010) أهمية السلامة في بيئة العمل ، برنامج إدارة السلامة للسعوديين ، شركة اتحاد المعادلون الخليجية المحدودة

- قيس الهادي احمد، علم النفس الصناعي ، دار المعرفة الجامعية

- حسان زيدان (2005) الصحة و السلامة المهنية ، ط 1 ،

- محمد عبيدات وآخرون (1999) منهجية البحث العلمي والقواعد والمراحل والتطبيقات ، دار وائل للطباعة والنشر ، ط 2، عمان الأردن

- محمد شفيق (1985) البحث العلمي ، المكتب الجامعي الحديث ، لبنان .

- موسى ذرذاري (2016) مساهمة برامج السلامة المهنية في الحد من حوادث العمل ، كلية العلوم الاجتماعية وهران

قائمة الملاحق

تخصص علم النفس العمل و التنظيم و تسيير الموارد البشرية

السنة الثانية ماستر

استمارة البحث

أخي الموظف

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته

الاستمارة التي بين يديك صممت للحصول على بعض المعلومات التي تخدم البحث العلمي الذي أقوم بإعداده و ذلك لإتمام مذكرة الماستر في علم النفس العمل و التنظيم و تسيير الموارد البشرية و الذي يدور موضوعها حول السلامة المهنية و علاقتها بحوادث العمل و تحتوي هذه الاستمارة على مجموعة من الأسئلة التي يرجى منكم الإجابة عليها وفقا لما هو موجود في المؤسسة و ذلك بوضع علامة (*) في الخانة المناسبة للإجابة .

و ليكن في علمك أخي الموظف بان إجابتك لن تستخدم إلا لأغراض علمية .

تقبل مني أسمى عبارات التقدير و الاحترام

الطالب بلقاسمي نصر الدين **تحت إشراف الأستاذ** سهيل مقدم

البيانات الشخصية يرجى وضع علامة (x) في الخانة المناسبة

السن:

الجنس: انثى ☐ ذكر ☐

- المستوى التعليمي

ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي☐

- عدد سنوات الخبرة

أقل من 5سنوات ☐من 5 إلى 10 سنوات ☐من 10الى 15 سنة ☐ أكثر من 15 سنة ☐

المتغير	البعد	الرقم	العبارات القياسية	التقييـــــــم				
				موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
السلامة المهنية	إجراءات السلامة المهنية	01	توفر المؤسسة وسائل الحماية لكافة العاملين في محيط العمل					
		02	تقوم المؤسسة خطط و إجراءات للحوادث المهنية و الحالات الطارئة					
		03	تقوم المؤسسة بإشراك العاملين في تقديم ملاحظات و إضافات في برامج السلامة المهنية					
		04	يقوم مختص الأمن الصناعي بتوضيح إجراءات العمل كلما دعت الحاجة إلى ذلك					
		05	تقوم المؤسسة بمراقبة ظروف العمل و التعرف على مسببات الحوادث					
		06	توفر المؤسسة الإمكانات البشرية اللازمة لتطبيق إجراءات السلامة					
		07	توفر المؤسسة الإمكانات المادية اللازمة لتطبيق إجراءات السلامة					
		08	تقدم المؤسسة برامج تكوينية في مجال الوقاية و الأمن					
		09	برامج التكوين الخاصة بالأمن تتلاءم مع طبيعة العمل					
		10	تقوم باستيعاب البرامج التكوينية					
		11	هل هذه البرامج خاضعة للاستمرارية					
		12	تقوم المؤسسة بحصص خاصة تنبه بالخطر في مكان العمل					
		13	تتوفر منشورات و كتيبات إرشادية لكيفية استعمال المعدات الوقائية					
		14	اللوائح المتوفرة مفهومة و سهلة القراءة					
		15	توفر المؤسسة معدات الوقاية الشخصية					
		16	معدات الوقاية الشخصية ملائمة					
		17	يوجد تحديد دوري لمعدات الوقاية الشخصية من طرف المؤسسة					
	تدريب العاملين على إجراءات السلامة المهنية	18	أتلقى تدريبا كافيا على خطة الإخلاء و الطوارئ					
		19	يتم التدريب على طرق التعامل مع أجهزة السلامة المهنية داخل مؤسستي					
		20	يتم التدريب على إجراءات السلامة المهنية عن طريق المحاضرات					
		21	هناك مشاركة للعاملين في الندوات و الملتقيات الوطنية او الدولية المتعلقة بإجراءات السلامة المهنية					
		22	يتم التدريب على إجراءات السلامة المهنية عن طريق الملصقات					

	التزام العمال بتعليمات الإدارة الوقائية	23	التزم بارتداء بذلة العمل فور دخولي للمؤسسة					
		24	التزم بارتداء خوذة الرأس فور مباشرة العمل					
		25	التزم بارتداء قفازات الوقاية					
		26	التزم بارتداء حذاء الأمن					
		27	التزم بارتداء جهاز حماية التنفس أثناء العمل					
حوادث العمل		28	وقوعك في حادث يعود لأسباب شخصية (انتباه ، إدراك..					
		29	عدم التزامك بمعدات الوقاية الشخصية أدى بك إلى للوقوع في الحوادث					
		30	وقوعك في حادث كان بسبب خطا ارتكبته					
		31	نقص المعلومات حول تأدية المهمة أدى بك للوقوع في الحادث					
		32	نقص المعلومات حول تأدية المهمة أدى بك للوقوع في الحادث					
		33	يعود سبب الحادث لعدم احترامك للافتات التنبيه بالخطر					

دليل المقابلة

1- ماهي أسباب وقوع الحوادث

2- ماهي الوسائل التي تستخدمها المؤسسة للحفاظ على سلامة عمالها

3- هل تقوم المؤسسة بتكوين عمالها

4- فيما تتمثل معدات الوقاية لدى العامل

5- هل تحرص المؤسسة على امن عمالها

•المخطط الخارجي لميناء وهران لهذه السنة: